

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمقة



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تحليل قائمة تغير الأموال الخاصة كأداة لاتخاذ قرارات التمويل دراسة حالة بالمديرية العملية لاتصالات الجزائر

الأستاذ المشرف:
- د. بن جاب الله محمد

من إعداد الطالبتين:
- بوخرج حميدة
- بن مويزة نوال

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ	- د. طيبي حمزة
مقررا	أستاذ محاضر	- د. بن جاب الله محمد
ممتحنا	أستاذ محاضر	- أ. بوهالي محمد

محضر رقم: 14/م.ج.م/2022 بتاريخ 2022/06/23

إهداء

قال الله تعالى " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ " ربي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى سيدنا نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم . إلى كل من كرمني الله به، إلى من جاهد في سبيل تربيتي وتعليمي، إلى الغالي الذي أفنى من عمره السنين ليضيء لي الطريق ، لنصل إلى هذا المستوى، إلى من نزع الأشواك عن دربي ليمهد طريق العلم، إلى موضع احترامي وتقديري، يا من أحمل اسمك بكل فخر، يا من يرتعش قلبي لذكرك، يا من أودعني لله أهديك هذا العمل، أرجو من الله في عمرك لتري ثمار قد حان قطفها بعد طول انتظار، إليك أبي العزيز الغالي شفاك الله وحفظك ورعاك .

إلى من وضعت الجنة تحت قدميها، إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وسعادتي وحنانها بلسم جراحي، إلى أعلى الحباب، إليك أمي الحبيبة حفظك الله .

إلى روح جدتي الغالية أمي فاطمة رحمة الله عليها .

إلى جدتي العزيزة أمي عائشة حفظها الله .

إلى ورود بيتنا إخوتي : خديجة، محمد، نصر الدين، اسلام، وأخص بالذكر أخي حبيبي اسلام حفظهم الله .

حميدة

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى كل من ذوي الهمم العالية اللذين وصلوا اليوم إلى ما هم عليه بجهدهم وبكل قواهم كافحوا ولم يستسلموا أمام كل الصعاب وأمام كل العوائق، فنحن أصحاب الهمم نعلم جيدا ما معنى ان تكون طالب علم في سبيل التغيير إلى الأفضل إلى أن تجاهد بكل نفس في عالم كل أبوابه خلقت فقط للأشخاص العاديين، ومع ذلك واصلت واجتهدت و الحمد لله الذي من عليا بالنجاح والوصول إلى ما أنا عليه، وأهدي جهدي هذا البسيط إلى عائلتي وإخوتي أم الخير وثريا، سعيدة وأخي عادل وإلى جدتي الحبيبة وأمي الغالية وإلى أحبتي وإلى كل كم من دعمني على مر السنين من قريب أو من بعيد ..

نوال

شكر وعرفان

الحمد لله الله أولا حمدا كثيرا مباركا فيه، كما ينبغي للجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي وفقنا في إتمام

هذا العمل المتواضع

نتقدم بالشكر الجزيل والخالص إلى الأستاذ المشرف بن جاب الله محمد على توجيهاته والملاحظات

القيمة التي أفادنا بها طوال إنجاز هذا العمل

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة أعضاء اللجنة اللذين تفضلو بتخصيص جزء من وقتهم لقراءة هذا

العمل المتواضع، واللذين ستكون لملاحظاتهم وتوجيهاتهم كل الإحترام والتقدير.

كما نتقدم بالشكر إلى عمال مصلحة المحاسبة والمالية لإتصالات الجزائر بالأغواط على كل ما قدموه.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وعرهان
	فهرس المحتويات
	قائمة الأشكال والملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الإقتصادية	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: القوائم المالية
7	المطلب الأول: مفهوم وأنواع القوائم المالية
7	أولاً: تعريف القوائم المالية
9	ثانياً: أنواع القوائم المالية
13	المطلب الثاني: أهداف القوائم المالية
15	المطلب الثالث: قواعد إعداد وتقديم القوائم المالية
17	المبحث الثاني: قائمة تغير الأموال الخاصة
17	المطلب الأول: مدخل لقائمة تغير الأموال الخاصة
17	أولاً: مفهوم قائمة تغير الأموال الخاصة
18	ثانياً: أهمية قائمة تغير الأموال الخاصة
19	ثالثاً: الأهداف الأساسية من المعلومات المتعلقة بقائمة تغير الأموال الخاصة
19	رابعاً: المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في قائمة تغير الأموال الخاصة
20	المطلب الثاني: محتويات قائمة تغير الأموال الخاصة
21	أولاً: التغيرات في رأس المال المدفوع
21	ثانياً: التغيرات في الأرباح المحتجزة
21	ثالثاً: التغيرات في رأس المال المحتسب
22	المطلب الثالث: إعداد قائمة تغير الأموال الخاصة
22	أولاً: مكونات حسابات الأموال الخاصة من البنود الأساسية
22	ثانياً: المعاملات التي تحدث خلال الفترة وتؤثر على أرصدة حسابات الأموال الخاصة
24	المبحث الثالث: أثر تغير الأموال الخاصة على إتخاذ قرارات التمويل (داخل المؤسسة)
24	المطلب الأول: مفهوم التمويل

فهرس المحتويات

24	أولاً: تعريف التمويل
25	ثانياً: أهمية التمويل
26	المطلب الثاني: القرارات المالية وأسس إتخاذها
26	أولاً: تعريف إتخاذ القرار
26	ثانياً: مراحل إتخاذ القرار
28	ثالثاً: مصادر التمويل
32	رابعاً: محددات الهيكل التمويلي
33	المطلب الثالث: إستخدام القوائم المالية في قرار التمويل
34	أولاً: التحليل المالي بواسطة النسب المالية
35	ثانياً: جدول تغير الأموال الخاصة
37	ثالثاً: آثار الأموال الخاصة على إتخاذ قرار التمويل
38	رابعاً: دور قائمة التغير في الأموال الخاصة في إتخاذ القرارات التمويلية
39	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة إتصالات الجزائر	
41	تمهيد
42	المبحث الأول: التعريف بمؤسسة إتصالات الجزائر
42	المطلب الأول: تقديم مؤسسة إتصالات الجزائر
42	أولاً: التعريف بالمؤسسة
42	ثانياً: فروع وأنشطة المؤسسة
43	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لإتصالات الجزائر
43	أولاً: الهيكل التنظيمي لإتصالات الجزائر
45	ثانياً: الهيكل التنظيمي لإتصالات الجزائر بالأغواط
46	ثالثاً: شرح الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة للوحدة
47	المطلب الثالث: مهام وأهداف إتصالات الجزائر
47	أولاً: مهام مؤسسة إتصالات الجزائر
47	ثانياً: أهداف مؤسسة إتصالات الجزائر
47	ثالثاً: أهداف المديرية العملياتية لإتصالات الجزائر بالأغواط
49	المبحث الثاني: تحليل جدول تغيرات الأموال الخاصة لمؤسسة إتصالات الجزائر-الأغواط
49	المطلب الأول: إعداد القوائم المالية في المؤسسة

فهرس المحتويات

50	المطلب الثاني: تحليل جدول تغير الأموال الخاصة بواسطة النسب المالية
53	المطلب الثالث: مقارنة تغيرات الإتجاه لحساب النتائج
57	خلاصة الفصل
59	خاتمة
62	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	الملخص

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
44	الهيكل التنظيمي لإتصالات الجزائر	01
45	الهيكل التنظيمي للمديرية العملية لإتصالات الجزائر بالأغواط	02
50	مراحل التحليل للقوائم المالية	03

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
36	جدول تغير الأموال الخاصة	01
51	المبالغ المقدمة خلال أربع سنوات	02
51	التغير في الأموال الخاصة	03
54	التحليل الأفقي لحساب النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط	04
56	التحليل العمودي لحساب النتائج لمؤسسة إتصالات الجزائر	05

فهرس المحتويات

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
-69-67 71	الميزانية المالية (الأصول) لسنة 2021-2020-2019 لمؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط	الملحق رقم(01)
-70-68 72	الميزانية المالية (الخصوم) لسنة 2021-2020-2019 لمؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط	الملحق رقم(02)
-74-73 75	حساب النتائج 2021-2020-2019 لمؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط	الملحق رقم(03)
76	فاتورة تسديد إنترنت لإتصالات الجزائر بالأغواط	الملحق رقم(04)

مقدمتہ

تهتم المحاسبة المالية كنظام فرعي لنظام المعلومات المحاسبية بإنتاج مجموعة من القوائم المالية، التي تلبي احتياجات مجموعة من المستخدمين الخارجيين من بينها قائمة تغيير الأموال الخاصة، هذا بالإضافة الى كونها ذات منفعة لإدارة الوحدة الاقتصادية بمستوياتها المختلفة . وتعتبر قائمة تغيير الأموال الخاصة من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون والمقرضون والمحللون الماليون وغيرهم من الأطراف المهتمة بأمر المؤسسة في عملية اتخاذ القرارات التمويلية المتعلقة بالمؤسسة. فالعلاقة بين القوائم المالية الأساسية مبنية على أساس مبدأ الترابط مع بعضها البعض، كما أنها مكملة لبعضها البعض، لذلك لا يمكن لأي قائمة من تلك القوائم بمفردها أن تلبي كافة احتياجات مستخدمي التقارير المالية. وتعتبر بمثابة الأرضية المساعدة في اتخاذ القرارات المالية. هذه القائمة توضح مدى صحة القرارات المالية والإدارية على حركة الأموال داخل المؤسسة تمويلًا واستخدامًا.

ويعتبر قرار التمويل من أهم وأصعب القرارات المالية التي تواجه الإدارة المالية في المؤسسة، نظرا لاختلاف مصادر التمويل المتاحة أمام المؤسسة من جهة، والمخاطر المحيطة بشكل المصدر من جهة أخرى، ومن هنا تبرز أهمية الاستعانة بقائمة تغيير الأموال الخاصة كأداة مساعدة في اتخاذ قرار التمويل .

أولاً. اشكالية البحث

يمكن بلورة اشكالية هذا البحث في التساؤل الرئيس الآتي :

كيف يمكن الاستفادة من تحليل جدول تغييرات الأموال الخاصة كأداة لاتخاذ قرارات التمويل داخل المؤسسة الاقتصادية؟

ومن أجل الوصول الى الإجابة عن هذا التساؤل ، قمنا بوضع الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هو جدول تغيير الأموال الخاصة كقائمة ضمن القوائم المالية ؟
- هل تساهم قائمة تغيير الأموال الخاصة في اتخاذ القرارات التمويلية داخل المؤسسة الاقتصادية؟

ثانياً. فرضيات البحث

من أجل الإجابة على اشكالية الدراسة نتبنى الفرضيات الآتية :

- لقائمة تغيير الأموال الخاصة أهمية أساسية في توجيه قرارات التمويل في شركة اتصالات الجزائر ؛
- تساهم قائمة تغيير الأموال الخاصة بشكل فعّال في اتخاذ القرارات التمويلية داخل المؤسسة.

ثالثا. أهداف البحث:

يمكن وضع الأهداف الخاصة بالبحث من خلال العناصر التالية:

- محاولة فهم ودراسة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم في المؤسسة ؛
- الاحاطة بقرارات التمويل بناء على تحليل قائمة تغير الأموال الخاصة، وكذلك مصادر التمويل الممكنة ؛
- مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة في التحليل المالي في شركة اتصالات الجزائر .

رابعا. أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في اظهار دور قائمة تغير الأموال الخاصة كأداة فعالة في عملية اتخاذ القرارات التمويلية الصحيحة من خلال توفير معلومات مالية كافية عن المؤسسة، حيث تسمح هذه القائمة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال أبرز نقاط القوة والضعف في تركيبه هيكليها التمويلي .

خامسا. أسباب اختيار الموضوع :

من بين الأسباب الدافعة الى دراسة هذا الموضوع :

- قلة الدراسة حول قائمة تغير الأموال الخاصة في اتخاذ قرار التمويل؛
- محاولة إضافة مرجع جديد حول هذا الموضوع
- الرغبة الشخصية في تناول الموضوع، باعتباره يندرج ضمن التخصص .

سادسا. صعوبات البحث :

- قلة المراجع العربية والأجنبية فيما يخص قائمة تغير الأموال الخاصة.
- عدم توفر المعلومات المتعلقة بتحليل قائمة تغير الأموال الخاصة على مستوى اتصالات الجزائر بالمديرية العملية بالأغواط، وصعوبة إيجاد أو حتى وضع إسقاط لهاته القائمة من طرف المصلحة المعنية.

سابعا. منهجية البحث :

بهدف الإلمام والإحاطة أكثر بجوانب الموضوع ومحاولة الاجابة عن الاشكالية واختبار صحة الفرضيات، ثم الاعتماد على كل من :

المنهج الوصفي : الذي يمكن من وصف الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على قائمة تغير الأموال الخاصة ودورها في عملية اتخاذ القرار التمويلي .

المنهج التحليلي : وذلك بتحليل قائمة تغير الأموال الخاصة كأداة لإتخاذ قرار التمويل.

كما أنه يمكن من التعمق وفهم مختلف أبعاد الموضوع من خلال الدراسة التطبيقية للمؤسسة محل الدراسة، بالإضافة إلى المقابلة مع موظفي قسم المحاسبة .

ثامنا. حدود الدراسة :

الحدود المكانية : اقتصر المجال المكاني الذي تم اختياره للقيام بالدراسة التطبيقية على المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالأغواط .

الحدود الزمنية : قدرت فترة الدراسة ما بين 2022/03/07 إلى 2022/04/04 بهدف المعرفة الجديدة لتطور المؤسسة .

تاسعا. الدراسات السابقة :

- **محددات الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية ، "دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء"** ،رسالة ماجستير ، من اعداد الطالبة : **عدوي كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة ، سنة 2011**، حيث توصلت الطالبة من خلال الدراسة الى أن حجم المؤسسة له دور قياس معاكس لاحتمالات الافلاس باعتبار المؤسسات ذات الحجم الكبير تتمكن من الاقتراض بسهولة حيث تكون لها القدرة أكبر على خدمة الدين كما أن زيادة مستوى المردودية قد يرتبط به زيادة نسبة الأرباح المحتجزة ، وبالتالي اعتماد المؤسسة بدرجة أقل على الأموال المقترضة ووجود تدرج في التمويل حيث تلجأ المؤسسة أولاً الى التمويل الذاتي ثم الى القروض، وفي الأخير الى اصدار أسهم من أجل تمويل استثماراتها كما أن حجم المؤسسة والمردودية محددين رئيسيين للهيكل المالي .

- **مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية، "دراسة حالة بمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب"**، بـسكرة، رسالة دكتوراه، من اعداد الطالبة : **مخلخل زوينة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2020**، حيث توصلت الطالبة إلى أن عملية التحليل المالي للقوائم المالية تساعد المسير المالي في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة واكتشاف نقاط القوة والضعف في تركيبة هيكلها التمويلي من خلال دراسة مجموعة من المؤشرات المالية ومن ثم اتخاذ القرار التمويلي المناسب .

عاشرا. هيكل البحث:

بغية الإجابة على إشكالية البحث وانطلاقا من الفرضيات التي تم صياغتها تم تقسيم البحث إلى فصلين، حيث خصص الفصل الأول للجانب النظري، والفصل الثاني للدراسة التطبيقية.

الفصل الأول:

الفصل الأول الذي جاء تحت عنوان مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية، قسم إلى ثلاث مباحث بحيث خصص المبحث الأول للقوائم المالية ولقد تناول هذا المبحث مفاهيم عن القوائم المالية وأنواعها وأهدافها وقواعد إعدادها، أما المبحث الثاني تناول تعريف قائمة تغير الأموال الخاصة وأهميتها والمعلومات والمحتويات التي تتضمنها وكيفية إعدادها، أما المبحث الثالث فقد تناول أثر تغير الأموال الخاصة على اتخاذ قرارات التمويل داخل المؤسسة من خلال التطرق إلى التعريف بالتمويل وأهميته بالإضافة لقرارات المالية وأسس اتخاذها ومعرفة مصادر التمويل ومحدداته، وإستخدام القوائم المالية في قرار التمويل.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية بالمديرية العملية لإتصالات الجزائر بالأغواط

تم تقسيمه إلى مبحثين: تم التعرف في المبحث الأول على مؤسسة اتصالات الجزائر من خلال مفهومها والمصالح الموجودة بها، وفي المبحث الثاني خصص لغرض إجراء الدراسة فقد تم التطرق فيه إلى مراحل إعداد القوائم المالية في المؤسسة ومن ثم تحليل جدول حساب النتائج وقائمة تغير الأموال الخاصة ودورها في إتخاذ قرار التمويل.

الفصل الأول

مساهمة قائمتة تغير

الأموال الخاصة

كإحدى القوائم المالية

في تمويل المؤسسة

الإقتصادية

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

تمهيد:

تعتبر القوائم المالية محصلة المحاسبة المالية، التي تكتسي أهمية بالغة في المؤسسة لهذا تحظى بالإهتمام الكبير خاصة بالنسبة لمتخذي القرارات المالية والتمويلية ، بإعتبارها المفتاح للوصول الى النتائج التي تعكس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المسطرة. ومن ثم إتخاذ القرارات المالية المناسبة.

سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تقديم القوائم المالية (الميزانية، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية...)، وصولاً إلى قائمة تغير الأموال الخاصة حيث نعرض أهميتها ومحتوياتها والمعلومات التي تتضمنها هذه القائمة.

وصولاً إلى أثر تغير الأموال الخاصة على إتخاذ قرارات التمويل داخل المؤسسة.

ولإعطاء صورة واضحة على ذلك سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء عليها من خلال المباحث التالية:

- ✓ المبحث الأول: القوائم المالية
- ✓ المبحث الثاني: قائمة تغير الأموال الخاصة
- ✓ المبحث الثالث: أثر تغير الأموال الخاصة على إتخاذ قرارات التمويل "داخل المؤسسة"

المبحث الأول: القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية منتج نهائي من منتجات المحاسبة ، ووسيلة من وسائل توصيل المعلومات للمستفيدين، فهي إحدى الوسائل التي يمكن من خلالها توفير متابعة مستمرة لكل التطورات المالية في المؤسسة، فهي تعبر بعدالة ووضوح عن الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة، وضمان وصول المعلومات بشكل دقيق وملائم للفئات المستخدمة، ومساعدتهم على اتخاذ معظم القرارات بشكل كفاء .

المطلب الأول: مفهوم وأنواع القوائم المالية

أولاً: تعريف القوائم المالية

القوائم المالية من الوسائل الأساسية في الاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة الوحدة، والتي من خلالها ستتمكن تلك الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمؤسسة وما حققته من نتائج . فالمعايير (IAS/IFRS1) تبين الإطار العام لتقديم القوائم المالية وما يتطلبه محتوى كل وثيقة¹ .

حيث تشكل القوائم المالية أحد المصادر الرئيسية للمعلومات وذلك بعد أن يتم تدقيقها من قبل المدقق الخارجي ليتم الاعتماد عليها في اتخاذ العديد من القرارات الاقتصادية من قبل مستخدميها² .

فالنظام المحاسبي المالي يبين القوائم المالية الواجب على الوحدة انجازها سنوياً، والتي تشمل على:

- قائمة المركز المالي (الميزانية)؛
- قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج)؛
- قائمة تغيرات الأموال الخاصة ؛
- قائمة التدفقات النقدية (الخزينة)؛
- ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويقدم معلومات تكميلية على الميزانية وجدول حسابات النتائج ؛

عند اعداد وتقديم القوائم المالية يجب توفير المعلومات ذات الخصائص النوعية التي تجعلها مفيدة وذات منفعة ، الأمر الذي يتطلب الأخذ بعين الاعتبار التوفيق بين التكلفة والعائد، إذ يجب أن تفوق منفعة المعلومات تكلفتها اعدادها .

¹ - عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، (1990)، ص217.
² - سمير محمد الشاهد وطارق عبد العال حماد، قواعد اعداد وتصوير القوائم المالية للبنوك وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، اتحاد المصارف العربية، 2000، ص20.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

القوائم المالية تضبط تحت مسؤولية مسيري الوحدة مرة كل سنة، وتعد في أجل أربعة أشهر بعد تاريخ انتهاء الفترة، باستخدام الوحدة النقدية الوطنية .

كل عنصر من مكونات القوائم لا بد أن يكون معرف بصورة واضحة وأن تظهر المعلومات التالية بصفة دقيقة :

- التسمية الاجتماعية، الاسم التجاري، رقم السجل التجاري للوحدة التي تقدم القوائم المالية ؛
- طبيعة القوائم المالية (حسابات فردية، حسابات مجمعة، حسابات ادماجية)؛
- تاريخ الإقفال؛
- العملة المستعملة ومستوى التقريب؛

كما توجد معلومات اخرى تسمح بالتعرف على الوحدة يجب ذكرها :

- عنوان المقر الاجتماعي، الشكل القانوني، مكان النشاط والدول المتواجدة فيها ؛
- الاساسية وطبيعة العمليات المنجزة ؛
- اسم الشركة الأم وبالأخص اسم المجموعة المرتبطة بها الوحدة ؛
- العدد المتوسط للمستخدمين خلال الفترة ؛

القوائم المالية تمسك اجباريا بالعملة الوطنية، ويمكن تقريب المبالغ الى الاف الوحدات .

القوائم المالية تقدم معلومات تمكن من اجراء المقارنة مع الفترة السابقة، حيث ان كل عنصر من عناصر الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة يحتوي على عمود خاص بمبالغ الفترة السابقة .

وفي حالة تعذر اجراء المقارنة بسبب اختلاف المدة او أي سبب اخر، فان ترتيب و تغيير المعلومات الخاصة بالفترة السابقة حتى تصبح قابلة للمقارنة تفسر في الملحق .

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

ثانيا: انواع القوائم المالية

1- الميزانية :

المؤسسة هي حقيقة قانونية مستقلة ، تتمتع بشخصية خاصة ، لها ذمتها المالية المستقلة عن المالك . تقوم بإجراء جرد سنوي لذمتها المالية من أجل اعلام الآخرين : الملاك ، الموردين، البنوك، عن الوضعية المالية للوحدة، مما يمكنهم من تقييم الوضع المالي للوحدة وبصفة خاصة درجة سيولتها ودرجة مرونة الهيكل المالي ، واحتمالات المستقبل ودرجة المخاطرة، واجراء المقارنات بين الوحدات المحاسبية المختلفة وحساب معدل العائد على الاستثمار¹ .

الوثيقة التي تبين الوضعية المالية للمؤسسة في لحظة ما تدعى الميزانية .

فالميزانية هي تصوير للوضع المالي أو الحالة المالية للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة (تاريخ اعداد القائمة)، وعليه فان محتويات الميزانية هي عناصر لحظية وتعرف محاسبيا بمصطلح الأرصدة تميزا لها عن التيارات أو التدفقات والتي تمثل مكونات القوائم المالية الأخرى: حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية² .

وللميزانية جانبان، يسمى الجانب الأول بالخصوم أوالمطلوبات وتدرج فيه كافة البنود الخاصة بخصوم المؤسسة والتزاماتها تجاه الآخرين، والثاني بالأصول أو الموجودات وتدرج فيه كافة البنود الخاصة بأصول المؤسسة وحقوقها على الآخرين³ .

ويمكن تعريف الميزانية على أنها كشف شامل بأصول وخصوم المؤسسة يقوم بالقيم الحقيقية ليعبر عن المركز المالي للمؤسسة بتاريخ معين⁴ .

كما يتم فيها عرض الوضع المالي لمؤسسة معينة في نقطة زمنية معينة، حيث يجب أن تفصل الميزانية الى المتداول وغير المتداول من الأصول والخصوم⁵ .

بالنسبة لعناصر الأصول أعتبرت على أنها تلك الموارد المراقبة من طرف المؤسسة والنتيجة عن أحداث سابقة وهي موجهة لاحداث منافع اقتصادية في المستقبل وتتكون من أصول جارية وأصول غير جارية :

¹- عباس مهدي الشيرازي، مرجع سابق، ص 217.

²-عباس مهدي الشيرازي، مرجع سابق، ص- ص 215-216.

³-وليد ناجي الحياي، المحاسبة المتوسطة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، 2007، ص 61.

⁴- جنان رضوان حلوة، النظرية المحاسبية، الكتب والمطبوعات الجامعية، حلب، 1991، ص218.

⁵-فقرة 57 من معيار 1، معايير المحاسبة الدولية، اصدارات لجنةالمعايير المحاسبية، 1999.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

الأصول غير الجارية : وهي تلك الأصول الموجهة للاستعمال الدائم والمستمر في احتياجات نشاط المؤسسة مثل التثبيتات العينية والمعنوية ، أو تلك الأصول التي تمت حيازتها بهدف توظيفها في الأجل الطويلة أو تلك التي لا يمكن تحقيقها أو إنجازها في 12 شهر بداية من تاريخ الاقفال.

الأصول الجارية : وهي الأصول التي يمكن للمؤسسة إنجازها، أو بيعها أو استهلاكها في اطار دورة الاستغلال العادية، أو تلك الأصول المقنتاة بهدف تداولها أو الابقاء عليها لفترات قصيرة (12 شهر على الأكثر) مثل المخزونات.

أما بالنسبة لعناصر الخصوم فانها تمثل مصدرا لتلك الموارد المراقبة من قبل المؤسسة بحيث أنها التزامات حالية للمؤسسة ناتجة عن أحداث سابقة يمثل بلوغها الأجل عند انتهاء تلك الموارد المولدة للمنافع الاقتصادية، وتتكون من خصوم جارية وخصوم غير جارية ¹ .

الخصوم الجارية: تصنف العناصر على هذا الأساس عندما ينتظر تسوية العنصر المعني في اطار دورة الاستغلال العادية (خلال 12 شهرا) مثل الموردين، أو يكون واجب الدفع خلال السنة التي تلي تاريخ اقفال الدورة مثل القروض.

الخصوم الغير جارية : وتتضمن باقي عناصر الخصوم الأخرى التي لا تعتبر جارية بما فيها عناصر الخصوم طويلة الأجل التي تتضمن فائدة حتى ولو تمت تسويتها خلال السنة التي تلي اقفال الحسابات ² .

2- جدول حسابات النتائج

قائمة الدخل هي عبارة عن وثيقة تجميعية للأعباء والنواتج المحققة من طرف المؤسسة خلال الفترة، تظهر النتيجة الصافية للفترة التي تكون اما ربح او خسارة .

وتهدف الى تزويد المهتمين بالقوائم المالية بما يمكنهم من معرفة الكفاءة الاقتصادية للوحدة، وكذا المعلومات التي تساعد على التنبؤ بمقدار وتوقيت ودرجة عدم التأكد المصاحبة للتدفقات النقدية في المستقبل .

وتوفر لمستخدمي القوائم المالية المعلومات المالية قصد التعرف على اماكن وجود فرص الاستثمار المرحة، وذلك بعد الكشف عن مصادر تلك النتائج ومكوناتها والاحداث والعمليات التي ادت الى تحقيقها في ظل الظروف السائدة .

¹ مداني بن بلغيث ، دروس في المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مكتبة أمة محمد، 2010.ص4.

² مداني بن بلغيث، مرجع سابق ، ص- ص 4-5

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

وتبين للزبائن قدرة المؤسسة على تقديم السلع او الخدمات المطلوبة، كما تهتم ايضا نقابات العمال في المفاوضات حول الاجور، دون ان ننسى اهميتها بالنسبة للحكومة فيما يخص اعداد السياسة الضريبية والاقتصادية¹.

ويعد جدول حسابات النتائج حسب النظام المحاسبي المالي وفق طريقتين حسب طبيعة الأعباء أي كما هي مصنفة في مدونة الحسابات واعداده حسب هذه الطريقة اجباري، أما الطريقة الثانية فحسب وظيفة الأعباء والتي تعتبر اختيارية كما أنها تساعد في التسيير داخل المؤسسة.

ويتكون حساب النتائج من النواتج والأعباء:

النواتج : هي زيادة المنافع الاقتصادية خلال الفترة، في شكل مدخولات أو زيادة الأصول أو انخفاض الخصوم ، التي يترتب عنها زيادة الأموال الخاصة باستثناء الزيادة الناتجة عن تقديم مساهمات جديدة من طرف المساهمين الى الأموال الخاصة.

الأعباء : تعرف الأعباء بأنها انخفاض المنافع الاقتصادية خلال الفترة في شكل تدفقات خارجة أو انخفاض الأصول التي يترتب عنها نقص الأموال الخاصة ، وتشتمل الأعباء أيضا الخسائر وكذا الأعباء الناشئة عن النشاطات العادية للمؤسسة مثل تكلفة البيع، الأجور والاهتلاكات².

3- قائمة التدفقات النقدية

قائمة التدفقات النقدية من القوائم الهامة جدا والاجبارية في النظام المحاسبي المالي، فهي الحجر الاساسي للتحليل المالي . والغرض منها هو توفير معلومات ملائمة لمستعملي القوائم المالية عن كل المتحصلات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال الفترة، أي معرفة مصادر النقدية وفيما استخدمت ومقدار التغير في رصيد النقدية خلال الفترة، وتحديد مصادر الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية³.

وتعتبر قائمة التدفقات النقدية ذات منفعة في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية التي يمكن توفيرها لسداد الديون للدائنين، وتوزيع الارباح للمساهمين .

¹-دونالد كيزو، المحاسبة المتوسطة، دار المريخ، 2005، ص168.

² شناي عبد الكريم ، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية ، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة ، 2009 ، ص 51.

³-عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، مرجع سابق، ص224.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

وتمكن قائمة التدفقات النقدية مستعملي القوائم المالية من معرفة الطريقة التي تسير بها المؤسسة وتستعمل نقديتها والعناصر المعادلة للنقدية . فقائمة التدفقات النقدية تسمح للمستعملين بتقييم الأصول الصافية للمؤسسة، وهيكلها المالي بما فيها النقدية وقدرتها على الوفاء¹ .

حسب المعيار (IAS 7) فإن طبيعة تدفقات الخزينة تتمثل في ثلاثة أنشطة مختلفة وهي :

الأنشطة التشغيلية : وتتمثل في الأنشطة الأساسية المنشئة لنواتج المؤسسة وتدخل في تحديد صافي الدخل، مثل المتحصلات من الزبائن والفوائد، كذلك تسديد للمصروفات وللموردين والعاملين وسداد الفوائد .

الأنشطة الاستثمارية : هي الخاصة باقتناء وبيع الأصول وكذا التوظيفات الأخرى غير المحتواة ضمن العناصر المعادلة للخزينة مثل تقديم القروض للغير وتحصيلها واقتناء الاستثمارات والتنازل عنها .

الأنشطة التمويلية : وهي الأنشطة التي يترتب عنها تغيرات في مكونات الأموال الخاصة من حيث الحصول على رأس مال جديد من الملاك أو المساهمين وامتدادهم بالعوائد، وكذا مديونية الوحدة فيما يخص الحصول على القروض من الدائنين وسدادها² .

4- قائمة تغيرات الأموال الخاصة

معظم المؤسسات كانت تقدم ضمن الملحق جدول يبين تطور الأموال الخاصة .

بينما المعيار (IAS 1) جعل من هذه الوثيقة وحدة مستقلة ضمن القوائم المالية، يتم من خلالها تحليل التغيرات المنجزة على كل العناصر المكونة للأموال الخاصة خلال الفترة .

قائمة تغيرات الأموال الخاصة تقدم المعلومات الواجب ادراجها والمتعلقة بالحركات المرتبطة ب³ :

- النتيجة الصافية للفترة ؛
- كل عناصر النواتج والاعباء، الأرباح والخسائر المسجلة ضمن الأموال الخاصة ؛
- تأثير تغيرات الطرق وتصحيح الأخطاء على كل عنصر من الأموال الخاصة ؛
- النتيجة الاجمالية للفترة والتي تناسب مجموع العناصر السابقة ؛
- العمليات الخاصة بزيادة ونقصان الأموال الخاصة ؛

¹ -catherine Mailliet, Normes Comptables inter Nationales IAS/IFRS, Edition BERTI, 2006, P22.

² Pascal Barneto, Normes IAS/IFRS, Application Aux Etats Financiers, Edition Dunod, 2004, p199.

³ Catherine Mailliet, Normes Comptables Inter Nationales IAS/IFRS, p,117

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

- توزيع النتيجة والمخصصات المقررة خلال الفترة.

5- ملحق القوائم المالية

ملحق القوائم المالية يحتوي على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، وكذا الطرائق المحاسبية النوعية المستعملة لفهم وقراءة القوائم المالية، ويقدم بطريقة منظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة. ويشتمل الملحق على معلومات تتضمن النقاط التالية¹:

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية ؛
- مكملات الاعلام اللازمة لحسن فهم الميزانية، حسابات النتائج، جدول تدفقات أموال الخزينة وقائمة تغيرات الأموال الخاصة ؛
- المعلومات التي تخص المؤسسات المشتركة، والفروع أو المؤسسة الأم وكذلك المعاملات التجارية التي يحتمل أن تكون حصلت مع تلك المؤسسات أو مسيرها ؛
- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة لاكتساب صورة وفيه .

المطلب الثاني: أهداف القوائم المالية

تهدف القوائم المالية بشكل عام الى توفير معلومات عن المركز المالي وأداء المؤسسة والتغيرات في المركز المالي لمساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الرشيدة ، لذا تنشأ أهداف التقارير المالية أساسا من احتياجات المستخدمين الخارجيين الذين يعتمدون على ما تقدمه لهم القوائم المالية، حيث يتم توجيه أهداف التقارير المالية نحو المصلحة العامة لتخدم العديد من المستخدمين، وتمكنهم من تحديد مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية جيدة، ويتم صياغتها لتخدم قرارات المستثمرين والدائنين كمرجع يرتكزون عليه.

حيث تنحصر أهم اهداف القوائم المالية فيما يلي:

- الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمؤسسة والتي تساعد الفئات المختلفة في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تحقق أهدافها².

¹ القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 جويلية سنة 2008 المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية /العدد 19، ص 38 .

² Bernard raffournier, Les normes comptables internationales, economica, paris, 1996, p13.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

- تمكين مستخدمي القوائم المالية من التنبؤ بالنسبة للتطورات والأوضاع الاقتصادية المستقبلية للمؤسسة وقدرتها على تحقيق التدفقات النقدية وسداد التزاماتها وتوزيع الأرباح على المساهمين¹.
- تقييم قدرة المؤسسة على استخدام أموالها وتحقيق أهدافها وتقييم كفاءة الإدارة بالقيام بالمسؤوليات الموكلة إليها، الأمر الذي يعتبر مؤشرا على قدرة المؤسسة على مواجهة منافسيها والحفاظ على بقائها واستمراريتها².
- تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات عن المركز المالي وأداء المؤسسة والتغيرات في المركز المالي لمساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية³.
- توفير الحاجات العامة لمعظم مستخدمي القوائم المالية ومع ذلك فهي لا توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات الاقتصادية، لأن هذه القوائم تعكس فقط وإلى حد كبير الآثار المالية للأحداث والعمليات السابقة⁴.
- أشارت لجنة معايير المحاسبة الدولية إلى أن أهداف القوائم المالية ليست أهدافا جامدة وإنما تتأثر بعدد من العوامل الاقتصادية والقانونية والسياسية لتتناسب المجتمع الذي تعد فيه هذه القوائم، وعلى ضوء ذلك حددت عددا من أهداف القوائم المالية أهمها مايلي⁵ :
- توفير معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية ومنح القروض المالية ؛
- توفير المعلومات المفيدة للمستثمرين والدائنين لأغراض التنبؤ والمقارنة وتقييم التدفقات النقدية المتوقعة بالنسبة لهم من حيث المبلغ أو التوقيت وحالة عدم التأكد المتعلقة بهذه التدفقات ؛
- وذلك من خلال دراسة وتقييم درجة سيولة الوحدة الاقتصادية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها سواء كانت قصيرة أم طويلة الأجل (قائمة التدفقات النقدية)؛

¹ عبد الجابر سيد طه ، الإفصاح المحاسبي ودوره في تنشيط اسواق المال العربية، مجلة صالح عبد الله كامل للاقتصاد الاسلامي، جامعة الازهر، مصر، العدد التاسع 1999، ص 277.

² رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ الى المعايير، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الثانية، 2006، ص 145 .
⁴ يحي محمد ابو طالب، معايير التقارير الدولية ونظرية المحاسبة وفقا لحدث التعديلات التي تمت على معايير المحاسبة الدولية، شركة ناس للطباعة، مصر، 2006، ص 98.

⁴ عباس مهدي الشيرازي (1990)، نظرية المحاسبة ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، ص 164.

⁵ مؤيد سليمان ابانمي ، معوقات محاسبية تواجه منشآت، جريدة الرياض اليومية.

محمد محمود عبد ربه محمد، طريقك الى البورصة، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2000، ص 132.

حسين القاضي ومأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص(274- 275).

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

- يجب أن توضح كل ما يتعلق بحقوق الملكية وحقوق الغير وأية التزامات أخرى بالإضافة إلى أثر العمليات والأحداث الاقتصادية على هذه الحقوق (قائمة المركز المالي)؛
- كما يجب أن توضح طريقة الحصول على الموارد وكيفية استخدامها في شكل أصول مختلفة وأية معلومات تفيد في تقييم الأداء والتنبؤ بالأرباح في المستقبل.

المطلب الثالث : قواعد اعداد وتقديم القوائم المالية

فرض النظام المحاسبي المالي مجموعة من القواعد والتعليمات التي يتعين على المؤسسات الأخذ بها أثناء اعداد وتقديم القوائم المالية¹ :

- القوائم المالية هي مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تسمح بتقديم صورة عادلة عن الوضعية المالية، الأداء، خزينة المؤسسة في نهاية الدورة .
- تنتج الاعتبارات الواجب أخذها في الحسبان لاعداد وتقديم القوائم المالية عن الاطار التصوري لنظام المحاسبة، فالقوائم المالية تكون
- نتيجة اجراء معالجة العديد من المعلومات لأعمال التبسيط والتلخيص والهيكلية، وهذه المعلومات يتم جمعها وتحليلها وتفسيرها وتلخيصها وهيكلتها من خلال عملية تجميع تعرض في القوائم المالية في شكل فصول ومجاميع .

ويحدد مدى اتساع مبدأ الأهمية البالغة مدى اتساع عملية التجميع هذه، وكذلك مدى التوازن بين:

- المنافع الموفرة للمستعملين بواسطة انتشار اعلام مفصل؛
- التكاليف المحتملة سواء لإعداد ونشر هذا الإعلام لاستعماله .
- تضبط القوائم المالية تحت مسؤولية مسيري المؤسسة، ويتم اصدارها خلال مهلة أقصاها ستة أشهر التالية تاريخ اقفال السنة المالية. وتقدم القوائم المالية اجباريا بالوحدة الوطنية، ويمكن القيام بتقريب المبالغ إلى الاف الوحدات.
- كل عنصر من مكونات القوائم المالية لابد أن يكون معرف بصورة واضحة وأن تظهر المعلومات التاية بصفة دقيقة :
- تسمية المؤسسة، الاسم التجاري، رقم السجل التجاري للمؤسسة المقدمة للقوائم المالية؛
- طبيعة القوائم المالية (حسابات فردية أو حسابات مدمجة أو حسابات مركبة)؛
- تاريخ الاقفال؛

¹ القرار العدد 19، مرجع سابق، المواد رقم 1.210_2.210_3.210_4.210_5.210، ص- ص 22- 23.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

- العملة التي تقدم بها والمستوى الجبور .

وتبين كذلك معلومات أخرى تسمح بتحديد هوية المؤسسة :

- عنوان مقر المؤسسة، الشكل القانوني، مكان النشاط والبلد الذي سجلت فيه؛

- الأنشطة الرئيسية، وطبيعة العمليات المنجزة؛

- اسم المؤسسة الأم وتسمية المجمع الذي تلحق به المؤسسة عند الاقتضاء؛

- معدل عدد المستخدمين فيها خلال الفترة؛

توفر القوائم المالية المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة حيث :

- كل فصل من فصول الميزانية، حسابات النتائج، قائمة تدفقات الخزينة، وجدول تغيرات

الأموال الخاصة يتضمن بياناً للمبلغ المتعلق بالفصل المقابل له من السنة المالية السابقة؛

- يشتمل الملحق على معلومات ذات صبغة مقارنة في شكل سردي وصفي رقمي¹.

¹ القرار العدد 19، مرجع سابق، ص- ص 22- 23.

المبحث الثاني: قائمة تغير الأموال الخاصة

تعتبر قائمة تغير الأموال الخاصة داخل أي مؤسسة اقتصادية من أهم مصادر المعلومات المالية وجزء مكمل للقوائم المالية، وذلك لكونها تكون موجهة لمختلف المستخدمين، كذلك بإعتبارها أحد المؤشرات التي تساعد على تقييم الأداء وإِتخاذ مختلف القرارات ومن أهمها القرارات التمويلية.

المطلب الأول: مدخل لقائمة تغير الأموال الخاصة.

أولاً. مفهوم قائمة تغير الأموال الخاصة :

يعرف القرار المؤرخ في 26/07/2008 قائمة تغير الأموال الخاصة بأنها عبارة عن جدول تحليلي

للحركات التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية¹.

كما حددت نفس القانون السالف ذكره المعلومات الدنيا المطلوب تقديمها في هذا الجدول وهي :

- النتيجة الصافية للسنة المالية؛
- تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال؛
- المنتجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة؛
- عمليات الرسملة (زيادة، نقصان، تسديد،...) ؛
- توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.

كما تعرف أيضا قائمة الأموال الخاصة على أنه « جدول يقوم بتحليل الحركات الحاصلة في

العناصر المكونة للأموال الخاصة للمؤسسة أثناء القيام بنشاطها. فهو بيان ملخص بعرض نتيجة

الفترة كذلك الأعباء والنتائج التي تحصل مباشرة في الأموال الخاصة².

معظم المؤسسات كانت تقدم ضمن الملحق جدول يبين تطور الأموال الخاصة³. بينما المعيار

(IAS01 الفقرة 86) جعل من هذه الوثيقة وحدة مستقلة ضمن القوائم المالية، يتم من خلالها تحليل

التغيرات المنجزة على كل العناصر المكونة للأموال الخاصة خلال الفترة.

كما قدمها النظام المحاسبي المالي كالتالي "يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليل للحركات التي

أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة

¹ القرار العدد19، مرجع سابق، المادة رقم 1.250ص 25.

² خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 30.

³ الجريدة الرسمية العدد19، مرجع سابق، ص 37.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

المالية .ويطلق عليها كذلك قائمة استخدام الأموال، قائمة التغير في صافي رأس المال العامل، قائمة تدفق الأموال.

وتبين هذه القائمة مصادر الاموال التي حصلت عليها المؤسسة والجهات التي استخدمت فيها هذه الأموال منذ بداية الفترة وحتى نهايتها وتمثل المطلوبات وصافي حقوق المساهمين مصادر الأموال، في حين تمثل الموجودات صافي استخدامات هذه المصادر. وتتغير تركيبة هذه المصادر والإستخدامات خلال الدورة الجارية أو الفترة المالية نتيجة لقيام المؤسسة بعملياتها¹.

من خلال هاته التعاريف نستخلص مايلي:

- أن قائمة تغير الأموال الخاصة هي التي تلخص التغيرات في تغير الأموال لفترة محاسبية محددة، وتشتمل على رأس المال والإحتياطيات والأرباح والتغيرات في القيمة العادلة.
- فهي تزيد باستثمارات الملاك أو المساهمين والاحتياطيات وصافي الأرباح وتتنخفض بالمسحوبات الشخصية والمصرفيات.

كما تقدم معلومات عن المصادر الاقتصادية للمشروع والإلتزامات على هذه المصادر، كما أنها تساعد المستثمرين والمقرضين والمؤسسة على تحديد نقاط الضعف والقوة المالية للمشروع.

ثانيا. أهمية قائمة تغير الأموال الخاصة:

تتبع أهمية قائمة تغير الأموال الخاصة من ربطها لحسابات النتائج والميزانية فتقصح عن التغير الناجم عن حسابات النتائج متمثلا في صورة أرباح أو خسائر الدورة المالية وما ينجم عنه من تغير في

الأرباح المحتجزة، كما تقوم برصد التيارات التي تؤثر على بنود الأموال الخاصة من أول الدورة المالية وصولا إلى الأموال الخاصة في آخر الدورة².

كما تخدم قائمة الأموال الخاصة الإدارة من خلال تقديمها المعلومات التي تمنحها القدرة على متابعة الخطة المالية الإجمالية للشركة. كما أنها تقدم معلومات ذات أهمية بالغة تساعد في إظهار جوانب متعددة منها³:

- التغيرات المالية التي تعجز عن إظهارها القوائم المحاسبية التقليدية؛

¹ عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية 2006، ص34 .
² فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل بكلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2005، ص23.
³ الدكتور غسان السيلاني، مرجع سابق، ص34.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

- جوانب القوة والضعف المالي في المؤسسة؛
 - أهمية الربح كمصدر للتمويل؛
 - بالإضافة الى معلومات تساعد الادارة على اتخاذ القرارات السليمة.
- وحقيقة الأمر إن استخدام قائمة الأموال لا يقتصر على إدارة الشركة وحدها، فهي ذات أهمية لكافة العاملين والمتعاملين الذين يهتمون بالشركة في مقدمتهم البنوك والمقرضين والمساهمين.

ثالثا. الأهداف الأساسية من المعلومات المتعلقة بقائمة تغيرات الأموال الخاصة:

- تهدف قائمة التغير في الأموال الخاصة إلى تقديم معلومات مفيدة عن مصادر التغير في عناصر المركز المالي¹.

- تحديد مجموع النواتج الناتجة عن أنشطة المؤسسة خلال الفترة²؛
- تغير الأموال الخاصة بين تاريخي الإغلاق والذي يبين بصفة عامة هذه النتيجة؛
- تغيرات الأموال الخاصة غير المرتبطة بالنتيجة، والمتمثلة في التعاقدات مع المساهمين وهي :
- تغييرات رأس المال الاجتماعي المحرر:
 - زيادة الرأسمال النقدي المتتالي عن إصدار السهم؛
 - تحويل الإلتزامات لأسهم؛
- علاوات الإصدار، الإدماج والمساهمات؛

- علاوات الإصدار الناتجة عن زيادة رأس المال النقدي، أو عن تحويل الإلتزامات؛
- المعيار (المعيار IAS32 الفقرة 37) يبين بأن تكاليف التعاقد الخاصة بالأموال الخاصة، يجب إنقاصها من الأموال الخاصة إذا كانت هذه المصروفات مرتبطة مباشرة بالتعاقد و إذا كان بالإمكان تفاديها بدون هذا التعاقد. هذه المصروفات تحمل لعلاوة الإصدار، بينما تكاليف التعاقد تحمل على الأموال الخاصة.

رابعا. المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في قائمة تغير الأموال الخاصة:

- حسب نص المعيار المحاسبي الدولي الأول IAS01 المعدل فإن الجدول خصص لتغيرات الأموال الخاصة الناتجة عن العمليات مع المساهمين (الملاك) كتوزيع الأرباح، زيادة رأس المال..
- أن إظهار الإيرادات والأعباء المسجلة، عن النتيجة الشاملة في هذا الجدول غير مسموح به¹.

¹ فايز زهدي الشلتوني، مرجع سابق، ص 23.

² شناي عبد الكريم، مرجع سابق، ص 56

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

لقد قدم النظام المحاسبي المالي معلومات دنيا مطلوب تقديمها في هذا البيان تخص الحركات المتصلة بما يأتي²:

- النتيجة الصافية للسنة المالية.
 - تغيرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال؛
 - المنتجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة؛
 - عمليات الرسملة (الإرتفاع، الإنخفاض، التسديد...)
 - توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.
- كما يتطلب احتواء القوائم المالية على المعلومات المفيدة في تحليل وإستخدامات الأموال وبصفة خاصة مايلي³:

- الأموال الناتجة أو المستخدمة في التشغيل؛
- الأموال الناتجة من الإقتراض أو المستخدمة في سداد القروض؛
- الأموال الناتجة عن إستثمارات جديدة ممولة من أصحاب رأس المال أو الموزعة عليهم؛
- مصادر وإستخدام الأموال الأخرى.

المطلب الثاني: محتويات قائمة تغير الأموال الخاصة.

تتكون قائمة التغير في الأموال الخاصة مما يلي :

1. التغيرات في رأس المال المدفوع.
2. التغيرات في الأرباح المحتجزة.
3. التغيرات في رأس المال المحتسب.

أولاً. التغيرات في رأس المال المدفوع :

ويسمى رأس المال المساهم وينقسم بدوره الى قسمين⁴:

- رأس المال قانوني: ويمثل المسؤولية القانونية لحملة الأسهم ويتحدد على أساس القيمة الاسمية أو سعر الاصدار في حالة عدم وجود قيمة اسمية.

¹ محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2010، ص 80 .

² القرار العدد19، مرجع سابق، المادة1.250، ص 26.

³ مجلة (المدير) المجلد 07، العدد02، 2020، ص ص:37-69.

⁴ سالمى محمد الديبوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل إعتداد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، جامعة باتنة، 2008-2009، ص 37.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

- رأس المال إضافي: ويشمل عناصر مثل علاوة إصدار أسهم، زيادة أو نقص الأسهم المعاد إصدارها والهيئات الرأسمالية سواء على شكل أصول غير نقدية مهداة أو قيمة أسهم مهداة أعادت الوحدة إصدارها.

ثانيا. التغيرات في الأرباح المحتجزة :

ويعرف أيضا برأس المال المكتسب وتمثل الأرباح المحققة وغير الموزعة حتى تاريخ إعداد قائمة المركز المالي (نتائج رهن التخصيص)، ويمثل رقم رأس المال المكتسب الحد الأقصى الذي يمكن توزيعه على شكل عائد على الإستثمار وذلك حتى تتم المحافظة على رأس المال المدفوع كضمان عام للدائنين¹.

إن التغيرات في هذا القسم من تغير الأموال الخاصة يعود إلى²:

- رصيد الأرباح المحتجزة أو الدورة وتعديله بتسويات السنوات السابقة.
- توزيعات الأرباح على الملاك أو المساهمين خلال الدورة.
- صافي الدخل الشامل أو الخسارة حسبما تظهره قائمة دخل الدورة الجارية.

ثالثا. تغيرات في رأس المال المحتسب:

ويمثل تسويات رأسمالية لم تتحقق بعد حتى تاريخ إعداد قائمة المركز المالي ومن أمثلة ذلك رأس مال إعادة تقييم، فرق ترجمة الأرصدة من العملات الأجنبية، أرباح الحيازة غير محققة³.
ومن أهم مصادر التغير هنا هي⁴:

- مكاسب أو خسائر إعادة التقدير؛
- مكاسب أو خسائر الحيازة غير المحققة؛
- مكاسب أو خسائر ترجمة أرصدة العملات الأجنبية المتوافرة في نهاية الدورة.

¹ سالمى محمد الديبوري، مرجع سابق، ص 37.

² فايز زهدي الشلتوني، مرجع سابق، ص 24.

³ سالمى محمد الديبوري، مرجع سابق، ص 37 .

⁴ فايز زهدي الشلتوني، مرجع سابق، ص 25 .

المطلب الثالث: إعداد قائمة تغير الأموال الخاصة.

من أجل إعداد قائمة تغيرات الأموال الخاصة يجب التأكيد على نقطتين أساسيتين هما:

أولاً. تتكون حسابات الأموال الخاصة من البنود الأساسية التالية:

- رأسمال المؤسسة؛
- علاوة الإصدار؛
- فارق التقييم؛
- فارق إعادة التقييم؛
- الإحتياطات والنتيجة.

ثانياً. تتمثل المعاملات التي تحدث خلال الفترة وتؤثر على أرصدة حسابات الأموال الخاصة فيمايلي:

- 1) التغيرات في السياسات المحاسبية وتصحيح الأخطاء الهامة:
 - تقوم المؤسسات في بعض الأحيان بإجراء تغيير من طريقة محاسبية إلى أخرى مثل تغيير طريقة الاهتلاك أو تصحيح أخطاء في التقديرات المحاسبية. ووفقاً للنظام المحاسبي المالي فإن تغييرات الطرق المحاسبية
 - تخص تغيرات المبادئ، والأسس، والإتفاقيات، والممارسات الخصوصية التي تطبقها أي مؤسسة لإعداد
 - وتقديم قوائمها المالية، ولا يعتمد إلى تغيير طريقة محاسبية إلا إذا كان هذا التغيير مفروضاً في إطار
 - تنظيم جديد أو كان يسمح بنوع من التحسين في عملية تقديم القوائم المالية المعنية¹. ويتم تعديل أرصدة
 - حسابات الأموال الخاصة في أول خطوة عند إعداد قائمة تغيرات الأموال الخاصة بأثر التغيرات في السياسات المحاسبية.

2) مكاسب وخسائر إعادة تقييم التثبيات:

الخطوة الثانية لإظهار المعاملات التي تؤثر على أرصدة الأموال الخاصة هي المكاسب أو الخسائر عن إعادة تقييم التثبيات التي أشار إليها النظام المحاسبي المالي، والتي ترحل مباشرة إلى حسابات الأموال الخاصة (تحت العمود الخاص بإعادة التقييم)، ولا يتم إظهارها في حسابات النتائج¹.

¹ القرار العدد 19، مرجع سابق المادتين رقم 138/2-138-3، ص 21.

(3) النتيجة الصافية:

الخطوة الثالثة في بنود المعاملات التي على أرصدة حسابات الأموال الخاصة هي النتيجة الصافية لحسابات النتائج، وتكون موجبة إذا كان صافي ربح وسالبة إذا كانت خسارة².

(4) المعاملات مع الملاك والتحويلات بين حسابات الأموال الخاصة: وتشمل مايلي:

زيادة رأس المال: من خلال إصدار أسهم جديدة (وقد تكون الزيادة بدون علاوة فتظهر تحت عمود رأس المال وقد تكون الزيادة بعلاوة إصدار فتظهر قيمة الزيادة تحت عمود رأس المال أما قيمة العلاوة فتظهر تحت عمود علاوة إصدار).

الحصص المدفوعة: وتظهر بالسالب تحت عمود الإحتياطات والنتائج، الأرباح او الخسائر غير المدرجة في الحسابات تظهر في حساب النتائج.

¹ طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار ومنح الإئتمان نظرة حالية ومستقبلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص251.

² طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص254.

المبحث الثالث: أثر تغير الأموال الخاصة على إتخاذ قرارات التمويل (داخل المؤسسة)

يعتبر التمويل من أهم التحديات التي تواجه مختلف المؤسسات خلال مزاولتها لنشاطها، فهو أساس تنفيذ المشاريع، وكلما كانت المؤسسة تحتوي على مصادر تمويل وفيرة كلما كانت زادت فرص حصولها على إستثمارات كبيرة ومشاريع هامة.

المطلب الأول: التمويل في المؤسسة

يعتبر التمويل من أهم محاور المنشأة الاقتصادية، مما يلزمها ان تأخذ بعين الإعتبار عدة عوامل محددة من اجل تحقيق فعالية إقتصادية ملائمة.

أولاً. تعريف التمويل:

لقد أعطيت تعاريف عديدة للتمويل نذكر منها:

- يعرف التمويل على انه مجموعة من الأسس والحقائق التي تعامل في تدبير الأموال وكيفية إستخدامها سواء كانت هذه الأموال تخص الأفراد أو منشآت الأعمال أو الأجهزة الحكومية¹.
- يعتبر تمويلًا كل المصادر الضرورية لإنشاء مؤسسة أو شركة وضمن سير نشاطها وكذا توسيعها أي كل الموارد التي تجعل الشركة تنتج أكثر في ظروف أحسن مما يجعلها قادرة على تحقيق تدفقات نقدية.
- التمويل هو أسلوب للحصول على المبالغ النقدية اللازمة لرفع أو تطوير مشروع ما.
- يعرف أيضا بأنه: البحث والحصول على الموارد الضرورية لتحقيق الأهداف المسطرة².
- هو عملية تقديم الأموال او الحصول عليها من الجهات المختلفة سواء كانت مؤسسات تمويل أو شركات أو أفراد لطالبيها، بغرض الإستفادة من هذه الأموال استهلاكيا أو استثمارها في المشاريع الإنتاجية والهدف من هذه العملية هو الحصول على أرباح.

ومن خلال هذه التعاريف نستخلص مايلي³:

- التمويل خاص بالمبالغ النقدية وليس السلع والخدمات؛
- أن يكون التمويل بالمبالغ المطلوبة لا أكثر ولا أقل؛

¹ معروف هشام، مرجع سابق، ص 21.

² مخلخل زويينة، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الجامعية 2019-2020، ص 63.

³ معروف هشام ، مرجع سابق، ص 22.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

- الغرض الأساسي للتمويل هو تطوير المشاريع الخاصة أو العامة؛
- أن يقدم التمويل في الوقت المناسب، أي في أوقات الحاجة إليه.

ومنه فإن التمويل بشكل عام هو عملية الإمداد بالأموال اللازمة وقت الحاجة إليها، لدفع وتطوير المؤسسة والبحث عن أفضل طريقة لإنشاء المشروعات الاستثمارية وتكوين رؤوس الأموال الجديدة، واستخدامها لبناء الطاقات الإنتاجية بهدف إنتاج السلع والخدمات وذلك بشكل يناسب كمية ونوعية والتزامات المؤسسة الاقتصادية.

ثانياً. أهمية التمويل:

للمويل أهمية كبيرة وعظيمة في استقرار وتطور ونمو المؤسسة الاقتصادية ويتلخص ذلك في¹:

- تحرير الأموال المجهدة داخل وخارج المنشأة؛
- المساهمة في تحقيق أهداف المنشأة من إقتناء أو إستبدال المعدات؛
- المحافظة على سيولة المؤسسة وحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية؛
- حل سريع في حالة العجز المالي للمنشأة؛
- التسريع في إنجاز المشاريع المعطلة والتي من خلالها يزيد الدخل الوطني.

وعليه فإنه مهما تنوعت المشروعات فإنها تحتاج إلى التمويل لكي تنمو وتواصل حياتها، حيث يعتبر التمويل بمثابة الدم الجاري للمشروع، ومن هنا نستطيع القول أن التمويل له دور فعال في تحقيق سياسة البلاد التنموية وذلك عن طريق:

- توفير رؤوس الأموال اللازمة لإنجاز المشاريع التي يترتب عليها:
- توفير مناصب شغل جديدة تؤدي إلى القضاء على البطالة.
- تحقيق التنمية لإقتصادية البلاد.
- تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الدولة.

¹ حفيان نسرين، برفوق هند، آليات تمويل المنشآت الاقتصادية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، تخصص قانون عام اقتصادي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018-2019، ص 07.

المطلب الثاني: القرارات المالية وأسس إتخاذها

أولاً. تعريف اتخاذ القرار:

تنوعت وتعددت التعاريف المتعلقة بمفهوم اتخاذ القرار، منها ما يلي¹ :

يقصد باتخاذ القرار هو العملية التي يتم بمقتضاها اختيار أحسن البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة أو مواجهة موقف يتطلب ذلك، بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة ضمن معطيات بيئة التنظيم؛

هو عملية اختيار حذر لبديل من بين مجموعة بدائل بحيث يحقق هذا البديل أقصى عائدا باستخدام نفس الموارد؛

وعرف الديجاني اتخاذ القرار بالحسم أو البث أو اختيار أحد الحلول من بين عدد من الحلول الممكنة أو البديلة لتنفيذ موضوع ما، أو تحقيق موضوع معين أو لمواجهة موقف محدد؛

الحري عرفها بعملية عقلانية ورشيدة، تتبلور في ثلاث عمليات فرعية هي : البحث والمقارنة بين البدائل، والاختيار، ومن الجدير بالذكر التفريق بين القرار في حد ذاته وبين عملية اتخاذ القرار، فالقرار هو المخرج النهائي للعملية ، بينما عملية اتخاذ القرار فتتضمن الأحداث التي تؤدي الى نقطة الاختيار وما يليها؛

وعليه وفقا لهذه التعاريف يمكن القول بأن اتخاذ القرار هو عملية اختيار البديل الأنسب من بين البدائل المتاحة لتحقيق الأهداف المرجوة خلال فترة زمنية معينة.

ثانياً. مراحل اتخاذ القرار:

ان اتخاذ القرار هو عملية الاختيار بين بدائل متميزة قصد تحقيق أهداف معينة، وكل عملية تقوم فيها باتخاذ القرار يجب أن يمر بمراحل أساسية حتى تصل للأهداف المرجوة، وتتمثل هذه المراحل فيما يلي²:

¹- نوال عبد الرحمن محمد الحوراني، المقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرين، مذكرة ماجستير في ادارة الأعمال من كلية التجارة في الجامعة الاسلامية بغزة، 2013، ص 10.

²- عبد الغفار حنفي، الادارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، ب ط ، الجامعة الاسكندرية وبيروت العربية، ص- ص 49- الى- 51.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

1. **مرحلة البحوث والدراسات :** هي اجراء مقارنات لقوائم الدخل لعدة سنوات ماضية، وكذلك التكاليف، والأرباح، والأصول، والخصوم، للكشف عن التغيرات وشكلها، بالزيادة أو النقص . وقد تستخدم في هذا الشأن مختلف الأساليب لجمع المعلومات المالية، لقياس درجة التقلب أو الثبات في تدفقات الأموال وتغيرات القيمة. وقد تمتد البحوث لجمع المعلومات المالية عن المشروعات التي تنتمي للصناعة ككل التي يعتبر المشروع جزء منها، وقد تمتد لبيئة النشاط ككل، وبعض القطاعات الاقتصادية ذات العلاقة بتمويل المؤسسة ؛

2. **مرحلة التحليل :** يخضع تحليل البيانات المالية لنوعين من الاجراءات، يطبق الأول على البيانات المستخلصة من البحث : حيث تستخدم الأساليب الكمية في التحليل، قبل استخدامها كأساس لاتخاذ القرار، وكجزء من عملية التحليل، تطبق الاختبارات والأساليب الاحصائية على البيانات التي لم تستخدم في البحث الأصلي. أي أن تفسير، وتلخيص المعلومات المستخلصة من البحث له أهمية كبيرة في مجال التمويل بسبب الطبيعة الفنية لمعظم هذه البيانات.

أما النوع الآخر من البحوث يسمى بالبحوث الاستدلالية أو الاستنتاجية، حيث يتم وضع مجموعة من الفرضيات المعقولة، والمنطقية للظاهرة المالية، بهدف التحقق من صحة الفروض، وأخيرا استخلاص النتائج التي يتخذ على ضوءها القرار.

يضاف الى ما سبق أن بعض المقترحات في مجال التمويل، يصعب بحثها باستخدام الأساليب التقليدية، لما تتطلبه من وقت، وبذلك قد تصبح النتائج المستخلصة غير ذات أهمية ولا تفيد في اتخاذ القرار، وبذلك تعتبر هذه النقطة الأهم في ترجيح أهمية البحوث الاستنتاجية .

ولايعني ذلك أن البحوث الاستدلالية بديلة عن البحث العلمي وانما قد تستخدم الأسلوبين معا اذا كان ذلك ممكنا ؛

3. **مرحلة التخطيط والرقابة :** استعرضنا فيما سبق باختصار مراحل البحث، والتحليل، واتخاذ القرار. ولكن هذه المراحل وما قد يبدو في النهاية من سلامة القرار فقد تفقد فاعليتها، اذ لم يتبعها خطة واقعية وموازنات تفصيلية للأداء والرقابة . والطريقة المثلى لتشغيل القرار تطبيق نظام الموازنات حيث أنه يحقق غرض مزدوج .

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

- اعداد قرار مخطط بترجمة كل خطوة من الخطة في شكل أرقام وقيم مالية .
- استخدام هذه الموازنات لأغراض الرقابة المالية الداخلية ، وتتم المراجعة في فترات دورية ، للكشف عن الانحرافات داخل النطاق المقبول، وبذلك تستخدم الموازنات للرقابة على الربح، والأصل المتداول، والأصول الثابتة، التمويل الرأسمالي .

ثالثاً. مصادر التمويل

ان عملية تحديد احتياجات خزينة المؤسسة مرتبطة بمصروفاتها وإيراداتها ، في هذه الحالة تقوم المؤسسة باعداد خطة الخزينة التي تحتوي على توقع مصروفاتها وإيراداتها ، هذا مايسمح لها بمعرفة احتياجاتها فيما يخص التمويل الذي يتم تغطيتها اما من مصدر داخلي أو من مصدر خارجي .

ففي الحالة الأولى العون الاقتصادي يستعمل موارده الخاصة، انه التمويل الذاتي الذي يتمثل في امكانية المؤسسة تمويل نفسها بنفسها، كما تستعمل المؤسسة لتمويل نفسها الرأس المال العامل الذي يفرض تمويل المؤسسات لاستثماراتها من مصادر محددة من الخصوم.

أما في الحالة الثانية أي التمويل الخارجي فالعون الاقتصادي يستعمل موارد الغير وفي غالب الأحيان موارد البنوك عن طريق الاقتراض منها لمدة طويلة، متوسطة أو قصيرة المدى.

كما تلجأ المؤسسة لتويل عجزها عن طريق الاستئجار كاستئجار المباني والمعدات.

سنحاول ذكر مختلف المصادر التمويلية المتاحة للمؤسسة عن طريق تقسيمها كما يلي¹:

مصادر التمويل الداخلية ؛

مصادر التمويل الخارجية .

1- مصادر التمويل الداخلية : يقصد بالتمويل الداخلي للمؤسسة مجموعة الموارد التي يمكن للمؤسسة الحصول عليها بطريقة ذاتية دون اللجوء الى الخارج، أي مصدرها ناتج عن دورة الاستغلال للمؤسسة. كما تستعمل المؤسسة كذلك الرأس المال العامل الذي يفرض تمويل المؤسسات لاستثماراتها من مصادر محددة من الخصوم منها مايلي:

1-1 الرأس المال العامل : يمثل الرأس المال العامل الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة، أو الفرق بين الأصول المتداولة والديون القصيرة الأجل، أي أن المؤسسة مطالبة بتسديد ديونها قبل تحصيل حقوقها لدى الغير .

¹ - معروف هشام، المفاضلة بين مصادر التمويل في المؤسسة، مذكرة ماستر، علوم التسيير، مالية وتأمينات وتسيير المخاطر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013، ص - ص 33 الى 52.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

لذا يجب على المؤسسة توفير هامش أو فائض من الأموال الدائمة يزيد عن تمويل الأصول الثابتة وهذا الهامش يدعى رأس المال العامل .

الرأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

الرأس المال العامل = الأصول المتداولة - ديون قصيرة

يشمل رأس المال العامل قسمين هما :

- الرأس المال العامل الدائم؛

- الرأس المال العامل الخاص .

1-2 التمويل الذاتي : يعرف التمويل على أنه امكانية المؤسسة لتمويل نفسها بنفسها من خلال نشاطها، وهذه العملية لا تتم الا بعد الحصول على نتيجة الدورة، هذه النتيجة يضاف اليها عنصرين هامين يعتبران موردا داخليا للمؤسسة وهما الاهتلاكات والمؤونات .

التمويل الذاتي = الأرباح غير موزعة + مخصصات الاهتلاك + والمؤونات ذات الطابع الاحتياطي

قدرة التمويل الذاتي = النتيجة الصافية قبل توزيع الأرباح + مخصصات الاهتلاك + مؤونات ذات طابع احتياطي

التمويل الذاتي = قدرة التمويل الذاتي - الأرباح الموزعة .

اعتماد المؤسسة على التمويل الداخلي بصفة عامة يسبب التوسع البطيء لأنه غالبا مايكون قاصرا في تغطية كافة احتياجاتها مما يجعلها تلجأ الى البحث عن مصادر التمويل الأخرى .

2- مصادر التمويل الخارجية : يعتبر التمويل الخارجي مكملا للتمويل الداخلي بغية تغطية وتلبية المتطلبات المالية للمؤسسة، وفي هذا المصدر من التمويل هناك، مصادر تمويل طويلة الأجل، متوسطة الأجل وكذا مصادر تمويل قصيرة الأجل، بالاضافة الى التمويل بالاستئجارالذي تلجأ اليه المؤسسة في أوقات كثيرة لتمويل عجزها .

1-2 مصادر التمويل الخارجية الطويلة الأجل : هي تلك المصادر التي تفوق مدة استحقاقها سبعة سنوات، ويكون الغرض الأساسي منها هو توفير موارد مالية كبيرة لقطاع المؤسسات من أجل تمويل

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

مشروعاتها الاقتصادية الكبيرة، حيث تحصل المؤسسات على التمويل الطويل الأجل من أسواق الرأسمال¹.

ويمكن تقسيم مصادره الرئيسية الى مايلي²:

أموال الملكية وتضم :

الأسهم : وتنقسم الى أسهم عادية وأسهم ممتازة؛

الأرباح المحتجزة .

الاقتراض طويل الأجل : وينقسم الى السندات والقروض المباشرة طويلة الأجل .

2-2 مصادر التمويل الخارجية المتوسطة الأجل : هي قروض تتراوح مدتها من سنتين (02) الى سبع (07) سنوات وموضوعها في الغالب تمويل المشتريات والمعدات، أي التمويل الاستثماري لا التشغيلي، وغالبا ما يكون هناك مهلة للقروض أو فاصل للاهلاك بسنة أو سنتين ممنوحة للزبون بحيث يدفع هذا الأخير كل فوائد القروض في هذه المدة وذلك بدون تسديد قيمته، وهذا ما يسمح للمؤسسة باقامة التجهيزات والدخول في الانتاج ثم تأتي فيما بعد عملية تسديد القروض. ومن القروض المتوسطة الأجل مايلي :

قرض المورد، قرض المشتري، قرض الايجار الدولي .

2-3 مصادر التمويل القصيرة الأجل : وتتمثل في القروض القصيرة الأجل التي لا تفوق مدة استحقاقها عن السنة وهي قروض مختصة بتمويل احتياجات دورة الاستغلال للمؤسسة وهو الأمر الذي يستمد منه هذا النوع من القروض أهميته في الحياة الاقتصادية، حيث أن جميع المؤسسات بغض النظر عن حجمها هي بحاجة الى مثل هذه القروض³ .

¹ - معروف هشام، مرجع سابق، ص- ص 33 الى 43.

² - غسان علي السبلاني، التحليل المالي واليات صنع القرار، دار المنهل اللبناني، 1979، ص 66.

³ - معروف هشام، مرجع سابق، ص- ص 48- 50.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الإقتصادية

وحتى تتمكن المؤسسة من تغطية احتياجاتها التمويلية المتعلقة بدورة الاستغلال فانها تلجأ الى مصادر التمويل القصيرة الأجل التالية¹:

القروض التجارية أو الائتمان التجاري : ويتمثل في التسهيلات التي يمنحها المورد للتاجر وتنشأ بقيام المنشأة بالشراء الاجل وذلك اما بكمبيالات أو على شكل حساب جاري؛

القروض المصرفية أو الائتمان المصرفي : ويتمثل في القروض المصرفية التي لا تتجاوز تواريخ استحقاقها سنة واحدة وتكون على شكل تسهيلات الجاري مدين والقروض الموسمية.

2-4 التمويل بالاستئجار: تهدف معظم المؤسسات الى استخدام المباني والمعدات وبالتالي فهدفها ليس امتلاك هذه التسهيلات، وان كان الامتلاك في معظم الأحيان يحقق لها هذا الهدف. وقد ظهر في السنتين الأخيرتين في معظم الدول اتجاه نحو استئجار هذه التسهيلات بدلا من شرائها، وبعد أن كان الاستئجار قاصرا على الأراضي والمباني فقط أصبح يشمل جميع الأصول الثابتة تقريبا .

ونظريا فان الاستئجار يشبه الاقتراض الى حد كبير وبالتالي فيترتب عليه رفعا ماليا مثله في ذلك مثل الاقتراض².

ويتخذ الاستئجار أشكالا عديدة أهمها³ :

البيع وإعادة الاستئجار، الاستئجار المالي، والاستئجار التشغيلي.

البيع وإعادة الاستئجار : حيث تبيع احدى المؤسسات الأصل وتقوم باعادة استئجاره من المالك، وهنا تنتفع بقيمة الأصل وفي نفس الوقت تظل مستخدمة لهذا الأصل؛

الاستئجار المالي : وهو التزام بدفع سلسلة من الدفعات المالية لمالك الأصل لقاء استعماله لهذا الأصل تعادل في مجموعها قيمة الأصل وفوائده ، وتكون صيانة الأصل من مسؤولية المستأجر، ويستمر عقد الايجار طيلة عمر الأصل، كما أن المستأجر لا يستطيع الغاء عقد الايجار؛

¹ - غسان علي السبلاني، مرجع سابق، ص 65.

² - معروف هشام، مرجع سابق، ص 52.

³ - غسان علي السبلاني، مرجع سابق، ص 100.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

الاستئجار التشغيلي : وهنا تكون فترة التأجير قصيرة لذلك فان الدخل المتحقق من الايجارات لا يعوض المالك عن كامل قيمة الأصل، لأنه سوف يقوم بتأجيره مرة أخرى، ويستطيع المستأجر هنا الغاء عقد الايجار بعد اشعار المالك بذلك ويكون المؤجر مسؤول عن خدمة وصيانة الأصل المؤجر.

رابعاً. محددات الهيكل التمويلي :

يختلف الهيكل التمويلي من مؤسسة الى أخرى، فبعض المنشآت تعتمد كلياً على أموال الملكية ، في حين أن البعض الآخر يتوسع بشكل كبير في استخدام الأموال المقترضة ، وهذه الاختلافات تتولد نتيجة للعديد من العوامل ويجب أخذها بنظر الاعتبار عند تحديد أنواع الأموال التي تستخدمها المنشأة ومن هذه العوامل¹:

الربحية : هي من الأهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسات لتحقيقها، وتأتي أهميتها لأنها تؤثر بشكل مباشر على المخاطر المالية التي تواجهها المنشأة، فكلما زادت الأرباح المتحققة للمؤسسة انخفض احتمال فشلها وزادت قدرتها على الاستمرارية، وكذلك على فرص الحصول على قروض إضافية وتحقيق وفورات ضريبية ؛

السيولة : تأتي أهمية السيولة من أن ارتفاع السيولة الموجودة لدى المؤسسة يؤدي الى انخفاض المخاطر التي تواجهها، وهي تعبر عن امكانية المنشأة في تمويل أنشطتها داخليا وتقلل من نسبة اضطرار المؤسسة للاقتراض ؛

هيكل الأصول: تعد الأصول التي تمتلكها المنشأة بمثابة ضمان يمكن تقديمه للمقرضين في حال كان لديها الدافع لأن تعتمد بدرجة كبيرة على الأموال المقترضة ؛

النظام الضريبي والاعفاءات والوفورات : تؤثر الضريبة في قرار المؤسسة للحصول على الأموال اللازمة، فالحكومة تشارك المؤسسة في دفع جزء من الفوائد المترتبة على القرض من خلال الوفورات الضريبية التي تمنحها على هذه الفوائد ؛

¹- نشأت حكمت عليوي، أثر الرفع المالي على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2019، ص - ص 27 الى 32 .

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

استقرار المبيعات : توجد علاقة مباشرة بين استقرار المبيعات وأرباح المؤسسة والتمويل بالدين، فكلما كانت مبيعات وأرباح المؤسسة أكثر استقراراً، كلما استفادت المؤسسة من رافعة التمويل أكثر وبمخاطرة أقل مما لو كانت مبيعات المؤسسة متقلبة ؛

حجم المؤسسة : حجم المؤسسة يلعب دوراً كبيراً في مقدرتها على الاقتراض أو الاعتماد على المصادر الداخلية، فالحجم يظهر ضمن العوامل التي لها أثر على نسبة الاستدانة، وهو السبب الذي يجعل المنشآت الصغيرة تتجه أكثر إلى الاقتراض قصير الأجل ؛

معدل النمو : تتوقف قدرة المؤسسة على مقدار الربح السنوي المحقق من جهة، وماتوزعه من تلك الأرباح على المساهمين من جهة أخرى، من هنا كلما ارتفعت قيمة الربح السنوي المحقق وارتفعت معه نسبة الاحتجاز، يرتفع معها أيضاً تراكم الأرباح المحتجزة، ومن ثم تحقيق معدل نمو مرتفع للمنشأة، والعكس بالعكس ؛

درجة التركيز : يتضح أنه كلما توجهت المؤسسة نحو التركيز في استثماراتها على نوع معين أو أدوات مالية لمنشأة معينة أو في قطاع معين كلما ارتفعت تكلفة ومخاطر الافلاس، وذلك بالمقارنة مع منشآت أخرى مماثلة ، فيصبح من المتوقع أن تميل المؤسسات التي تعتمد على استثمار معين واحد إلى تخفيض نسبة التمويل بالاقتراض لتخفيض درجة المخاطر في هيكل رأس المال في المؤسسة؛

موقف المؤسسات التمويلية اتجاه المخاطر: يعتمد الترتيب الائتماني للمؤسسة ومقدرتها على الاقتراض بشروط قياسية على نسبة الدين في هيكل تمويل المؤسسة، وكلما احتاجت المؤسسة إلى تمويل جديد فإن هيكل تمويل المنشأة ومزيج التمويل المناسب يتصدر المناقشات والمفاوضات بين المؤسسة والقطاع المصرفي، أو مؤسسات التمويل.

المطلب الثالث: استخدام القوائم المالية في قرار التمويل

إن تحليل القوائم المالية يفيد في تشخيص المشاكل المالية داخل المؤسسة وخاصة مشاكل الهياكل التمويلية من مصادر الأموال وإستخداماتها مما يعني القدرة على تقييم الأداء داخل المؤسسة، وبالتالي رسم الخطط المستقبلية من أجل تحقيق الأمان للمؤسسة وإتخاذ القرارات التمويلية الأنسب.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

أولاً: التحليل المالي بواسطة النسب المالية:

ويقوم هذا التحليل على أساسي إيجاد الأهمية النسبية لكل بند من بنود الموجودات والمطلوبات إلى المجموع الكلي للجانب الذي ينتمي إليه البند ويتم ذلك من خلال تقسيم كل بند من بنود الموجودات وكذلك الحال بالنسبة للمطلوبات.

(1) **تعريف النسب المالية:** تعرف النسبة رياضياً بأنها علاقة ثابتة بين رقمين، أما في المجال المالي فهي تعبر عن علاقة كسرية بين عنصرين من عناصر الميزانية، أو بين عنصرين من عناصر جدول حسابات النتائج أو واحد من كليهما¹.

(2) **تحليل النسب المالية:** وتعرف على أنها علاقة تربط بين بندين أو أكثر من بنود القوائم المالية، وقد تتواجد البنود التي تدخل في اشتقاق النسبة المالية على القائمة المالية نفسها كما تتواجد هذه البنود على قائمتين ماليتين².

(3) أنواع النسب المالية:

يمكن تقسيم النسب المالية كالتالي³:

أ. حسب مصادرها: فيوجد نسب مالية تستخرج من قائمة المركز المالي وأخرى من قائمة الدخل (الحسابات الختامية) وثالثة من القائمتين معا في مزج محاسبي متناسق.

ب. حسب المعنى المستهدف منها: فتوجد نسب السيولة بأنواعها ونسب التداول ونسب تغطية الإلتزامات لحقوق المساهمين أو الغير أو هما معا ونسب العائد على رأس المال المستثمر وغيرها.

ت. حسب تحديد وتشخيص المشاكل المالية: فتوجد نسب لتحديد الربحية وأخرى لتحديد قدرة المؤسسة على سداد الإلتزامات العاجلة أو القصيرة أو الطويلة، كما توجد نسب خاصة بتحديد قدرة الهيكل التمويلي ونسب لتحديد الإنتاجية وغيرها.

وطبعا تحديد الهدف من التحليل المالي يوجها إلى تحديد وتخصيص النسب المالية الملائمة.

ولا تعدو أن تكون النسب المالية ربط بين رقمين من الأرقام الواردة بالقوائم المالية وتكون هناك أنواعا مختلفة منها تخدم كل نسبة هدفا معينا وتوضح التغيرات الماضية من ناحية ومدى التنبؤ بها مستقبلا فالنسب المالية مجرد أداة مالية تخدم أهدافا معينة وتوضح مدى دقة القرارات المالية والإدارية داخل

¹ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيدها، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، السنة الجامعية 2008/2009، ص 38.

² محمد مطر، التحليل المالي والإئتماني، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2000، ص 40.

³ أبو الفتوح على فضاله، الهياكل التمويلية، ب ط ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 1994، ص 108.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية

المؤسسة، ومن الطبيعي أن تخدم هذه النسب أطرافاً متعددة سواء أصحاب المشروع أو المستثمرون أو الإدارة أو البنوك أو العاملين بها.

ولذلك تفيد النسب المالية في تشخيص المشاكل المالية داخل المؤسسة وخاصة مشاكل الهياكل التمويلية من مصادر الأموال واستخداماتها مما يعني القدرة على تقييم الأداء داخل المؤسسة.

ثانياً. جدول تغير الأموال الخاصة:

(1) جدول تغير الأموال الخاصة: **Tablau de variation des capitaux proprts الخاصة**

يشترط المعيار (01) ان تقدم المؤسسة في جدول تغير الأموال الخاصة مايلي¹:

- بالنسبة لكل مكون من قائمة تغير الأموال، آثار التطبيق ذو الأثر الرجعي أو إعادة بيان أثر رجعي بموجب المعيار المحاسبي (IAS8):

السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء.

- تسوية بين المبالغ المسجلة في بداية ونهاية الفترة، مع الإفصاح بشكل منفصل عن

التغيرات الناتجة من الربح أو الخسارة، وكل بند من الدخل الشامل الآخر.

كما يضيف المعيار بأن يتم عرض إما في قائمة التغيرات في الأموال الخاصة أو في الملاحظات، مبالغ الحصص المعترف بها كتوزيعات إلى الملاك خلال الفترة ومبلغ كل سهم ذو علاقة.

(2) شكل الجدول: قدم النظام المحاسبي المالي نموذجاً قاعدياً للجدول يمكن تكييفه مع خصائص

كل مؤسسة إقتصادية بغية توفير معلومات مالية تستجيب لمقتضيات التنظيم².

¹ قوادري محمد، قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب البلدة، جويلية 2010، ص 78.

² نبيل بوفليح، دروس وتطبيقات في التحليل المالي، ديوان المطبوعات الجامعية: 3-2019، ص 132.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الإقتصادية

الجدول رقم(01): جدول تغير الأموال الخاصة

الإحتياطات والنتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأسمال الشركة	ملاحظة	
						الرصيد 31 ديسمبر N-2
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج زيادة رأس المال صافي النتيجة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1

المصدر: الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره، ص 37.

(3) تحليل جدول تغيرات الأموال الخاصة بواسطة النسب المالية:

- نسبة النتيجة الصافية/رأس المال
- نسبة التوزيعات والتغيرات في حقوق المساهمين / الأموال الخاصة،
- نسب الأسهم، توزيع الأرباح وقياس القيم السوقية: وتحسب من خلال:
الأرباح الموزعة / قيمة السهم السوقية أو
الأرباح الموزعة / عدد الأسهم
- نسبة توزيع الأرباح: وتحسب من خلال الأرباح الموزعة / الأرباح الصافية،
- معامل سعر السهم إلى عائدته أو مضاعف السعر للعائد: متوسط قيمة السهم السوقية / ربح السهم،
- نسبة سعر السوق مقارنة بالقيمة المحاسبية:
قيمة السهم السوقية / القيمة الدفترية للسهم
- معدل دوران الأسهم: وتحسب من خلال: عدد الأسهم التي تم تداولها خلال الدورة المحاسبية/ عدد الأسهم المكتتب بها في نهاية الدورة المحاسبية¹.

ثالثاً. آثار الأموال الخاصة على إتخاذ قرارات التمويل:

تهدف المؤسسة من وراء وضع مبالغ مهمة من الأموال الخاصة إلى ضمان ملاءتها المالية، فهي بذلك تمثل احتياطي من الأمان الذي يسمح بمجابهة المخاطر الداخلية والخارجية، كما تسمح من تغطية مخاطر العجز، أما بالنسبة للبنوك في تعاملاتها مع الغير، فهي تمثل مصدر مهم للحكم على استقلالية المؤسسة وقدراتها على التمويل الذاتي، كما يعتبر نقص الأموال الخاصة لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهم أسباب ضعفها، وفي فترات تباطؤ النشاط الاقتصادي تفضل البنوك التعامل مع المؤسسات التي لها حجم كبير من الأموال الخاصة لأنها قادرة على مكافأة أصحاب رؤوس الأموال، بينما المؤسسات المثقلة بالديون تكون مجبرة على تسديد التزاماتها التعاقدية السابقة².

ولهذا تعد للأموال الخاصة أثر كبير في إتخاذ قرارات التمويل بالمؤسسة كونها تحقق لها الاستقرار المالي.

¹ شنوف شعيب، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الأولى 1433هـ-2012، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص ص 207-208

² العايب ياسين، إشكالية تمويل المؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2010-2011، ص 284.

رابعاً. دور قائمة التغير في الأموال الخاصة في اتخاذ القرارات التمويلية:

يعتبر جدول تغير الأموال الخاصة من أهم القوائم المالية لأنه يقدم لنا وضعية تحليلية مفصلة عن حركة رأس مال الشركة، فهذه المعلومات التي يقدمها تساعد متخذ القرار التمويلي في إتخاذ قراره على سبيل المثال استعمال قيمة الاحتياطات والأرباح غير موزعة في تمويل مشاريع المؤسسة دون اللجوء إلى القروض.

فهذه المعلومات تعتبر أساسية لصانع القرار التمويلي لأنها تساعد في معرفة توضيحات واستفسارات لم يتم ذكرها في القوائم المالية السابقة¹.

¹ مخلخل زوينة، مرجع سابق، ص 164.

الفصل الأول: مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الإقتصادية

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الأرضية الأساسية التي يبنى عليها تحليل القوائم المالية، من بينها قائمة تغير الأموال الخاصة كأداة لاتخاذ القرارات التمويلية، حيث تساهم هذه الأخيرة في توفير المعلومة المالية الملائمة التي تسمح بإجراء المقارنات والتوقع المستقبلي.

توجد علاقة مرتبطة بين القوائم المالية أو بالأحرى قائمة تغير الأموال الخاصة واتخاذ القرار التمويلي حيث يسمح التحليل المالي الدقيق لهذه المؤشرات والنسب المالية بمعرفة واتخاذ القرارات المناسبة لترشيد تسيير المؤسسة وتحديد الهيكل التمويلي الأمثل ومعرفة مصادر التمويل المناسبة، وذلك لإبراز مدى كفاءة المؤسسة في استخدامها لمواردها والتحكم في نفقاتها.

الفصل الثاني

دراسة حالة

إتصالات الجزائر

الأغواط

تمهيد:

لقد تطرقنا في الفصل السابق للمفاهيم المتعلقة بالجانب النظري للموضوع، وذلك بالتركيز على مساهمة قائمة تغير الأموال الخاصة كإحدى القوائم المالية في تمويل المؤسسة الإقتصادية، والتي تستخدم في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية، وإتخاذ القرارات التمويلية المناسبة، ولتوضيح كل ما سبق ذكره، و الإجابة على السؤال الرئيسي للموضوع، وكذا الأسئلة الفرعية، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع.

وقد وقع اختيارنا على المديرية العمالية للاتصالات الأغواط بمدينة الأغواط، بإعتبارها مؤسسة إقتصادية، ذات طابع تجاري خدماتي، محاولين تشخيص الوضع المالي للمؤسسة، بإستعمال أدوات التحليل المالي وذلك خلال 2022/03/07 إلى 2022/04/04 بإعتبارها آخر سنة مالية تم فيها إقفال القوائم المالية، وعرض خلاصة تشمل أداء المؤسسة خلال فترة الدراسة.

المبحث الأول: تعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر

يمكن تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر من خلال مايلي:

المطلب الأول: تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر

أولاً: التعريف بالمؤسسة: اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية إقتصادية حديثة النشأة، تأسست بموجب القانون 3-2000 المؤرخ في 05 أوت 2000 المتعلق بإصلاح قطاع البريد والمواصلات، والذي فرق تماماً بين النشاطات البريدية ونشاطات الإتصالات، وقد فوض هذا القانون لمؤسسة اتصالات الجزائر نظاماً أساسياً لمؤسسة عمومية إقتصادية مسماة ب : "إتصالات الجزائر" شركة ذات أسهم برأس مال قدره 50.000.000.000 دج بدأت ووحدات عملياتية منفصلة تشرف بنفسها على نشاطات تمارس في مواقع جغرافية مختلفة، تعمل تحت وصايتها 08 مديريات إقليمية وهي: الجزائر العاصمة، الشلف، وهران، عنابة، قسنطينة، بشار، ورقلة.

ثانياً: فروع وأنشطة المؤسسة

1. فروعها:

فرع اتصالات الجزائر "موبيليس" مختص في الهاتف الخليوي، حيث تعتبر موبوليس أهم متعاملي النقال في الجزائر كما يظم مجمع اتصالات الجزائر فرع أساسي هام وهو اتصالات الجزائر للإنترنت "جواب" مختص في تكنولوجياية الإنترنت، حيث أوكلت له مهمة تطوير وتوفير الإنترنت ذو السرعة الفائقة.

وللإشارة، فكل قطاعات النشاط الكبرى في البلاد (التعليم العالي، البحث، التربية الوطنية، التكوين المهني، الصحة، الإدارة، المحروقات المالية إلخ) مربوطة حالياً بشبكات الإنترنت أما الفرع الثالث يتعلق بإتصالات الجزائر الفضائية: المختصة في تكنولوجيات الساتل والأقمار الصناعية.

2. نشاط مؤسسة اتصالات الجزائر:

في إطار نشاطها، تتكفل اتصالات الجزائر بتمتية المجتمع الإعلامي بالجزائر، وهي تنشط في سوق الهاتف الثابت، والحلول الشبكية لتحويل المعطيات والصوت بالنسبة للشركات والخواص، حيث تعد اتصالات الجزائر الرائدة في قطاع الإتصالات بالجزائر، لذا فهي تسهر على تقديم أحسن وأرقى الخدمات لزبائنها كمايلي:

- تتكفل بالخدمات الهاتفية ومختلف الإرسالات عبر الأقمار الصناعية حيث توفر للغير خدمات إرسال المعلومات عبر الأقمار الصناعية حيث توفر للغير خدمات إرسال المعلومات أو الحصول

الفصل الثاني: دراسة حالة اتصالات الجزائر - الأغواط

عليها "أصوات، صور، معطيات" عن طريق أي واسطة كهربائية أو راديو كهربائية بصرية او كهرومغناطيسية كانت إلخ. وذلك بغية رفع تحديات معقدة ومتعددة.

- زيادة عرض الخدمات الهاتفية وتسهيل وصول خدمات الإتصالات إلى عدد كبير من المواطنين، خاصة في المناطق الريفية.

- محاولة تصميم نظام معلوماتي مميز (GAIA)، وفاء للزبائن وذلك عن طريق مايلي:

- كل زبون له شباك وحيد على مستوى الوكالة التجارية لإتصالات الجزائر، التي تحفظ طلب الزبون، ومعلومات خاصة به، عنوانه إلخ.
- إزالة تبادل الورق (الوثائق) بين المصالح التقنية والوكالة التجارية (تسيير صفري للأوراق).
- السماح للزبائن بالإستشارة فيما يخص فواتيرهم عبر الإنترنت.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لإتصالات الجزائر

أولاً: الهيكل التنظيمي إتصالات الجزائر

يتكون الهيكل التنظيمي لمؤسسة إتصالات الجزائر من 08 إقليمية و5 وحدة عملياتية متواجدة في كامل ولايات الوطن ووكالات تجارية موزعة على الدوائر التابعة للوحدات العملياتية بكل ولاية ومؤسسة إتصالات الجزائر هي في شكل هيكل هرمي مقسم إلى أربع هياكل:

1. الهيكل التنظيمي لمؤسسة إتصالات الجزائر.

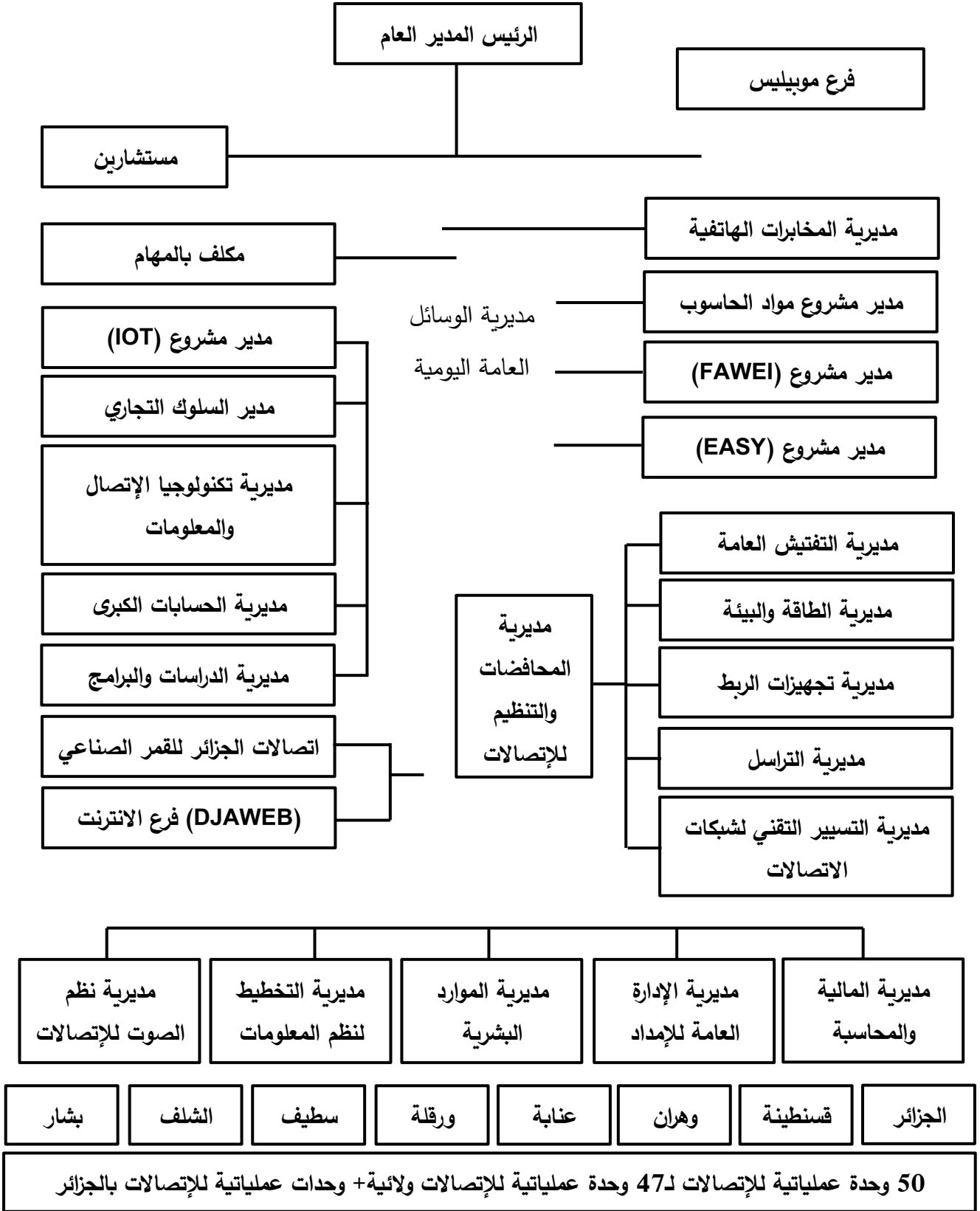
2. الهيكل التنظيمي للمديريات الإقليمية.

3. الهيكل التنظيمي للوحدات العملياتية.

4. الهيكل التنظيمي للوكالات التجارية.

ونظرا لأن دراسة الحالة تقتصر على الهيكل التنظيمي لمؤسسة إتصالات الجزائر والهيكل التنظيمي للوحدة العملياتية إتصالات الجزائر بمدينة الأغواط، فإن الهيكل التنظيمي لإتصالات الجزائر موضح في الشكل (02)

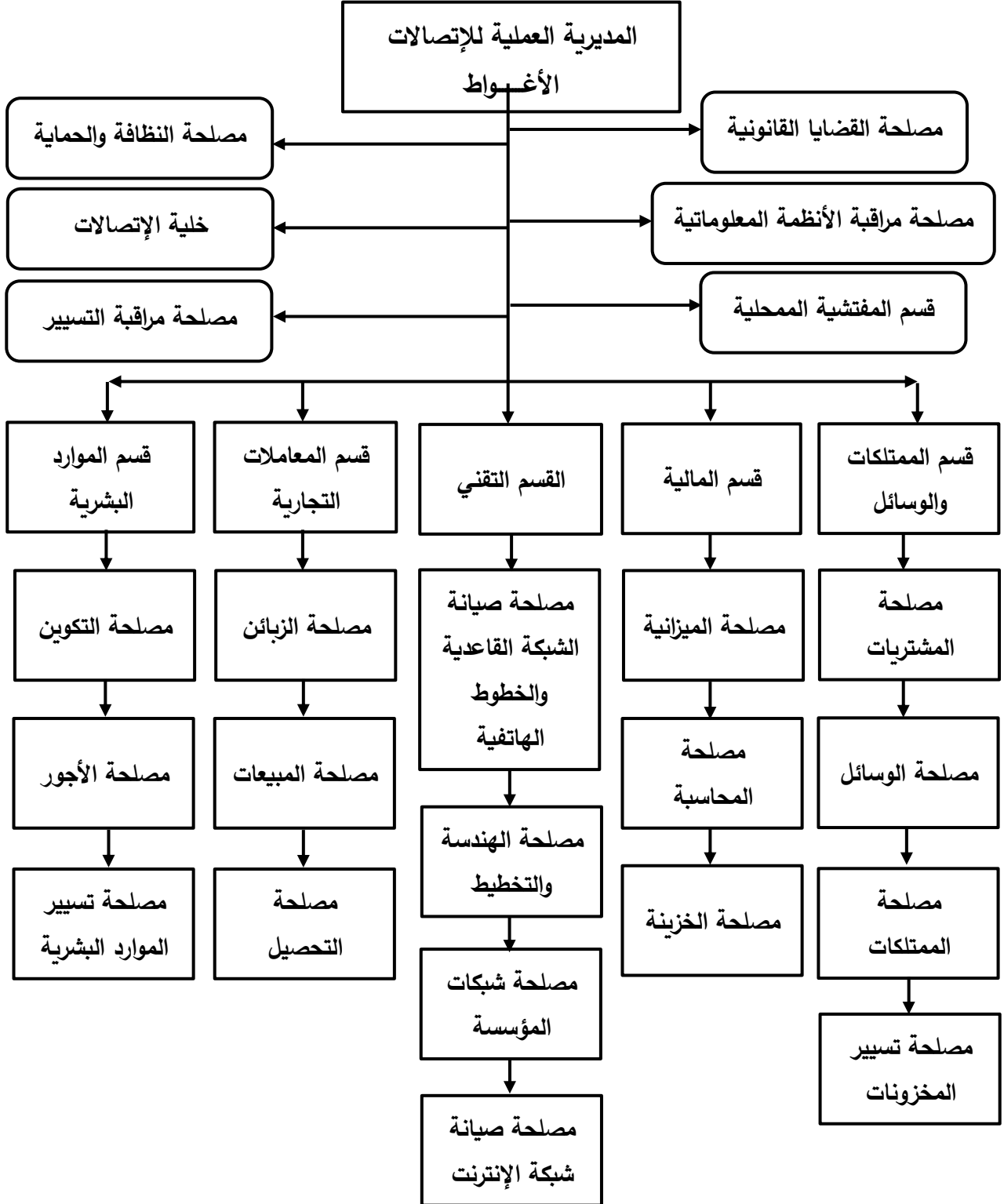
الشكل (01) : يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر



المصدر: من تقديم مصلحة الوحدة العملياتية للإتصالات الجزائر بمدينة الأغواط

الفصل الثاني: دراسة حالة اتصالات الجزائر - الأغواط

ثانيا: الهيكل التنظيمي المديرية العملية لإتصالات الجزائر مدينة الأغواط
الشكل رقم (02): يوضح الهيكل التنظيمي للمديرية العلمية لإتصالات الجزائر بالأغواط



المصدر : من تقديم مصلحة الوحدة العملية لإتصالات الجزائر بالأغواط.

ثالثاً: شرح الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة للوحدة

يتضح لنا من خلال الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة أنها تتكون من ثلاث مصالح والتمثلة في:

- مصلحة الميزانية.

- مصلحة المحاسبة.

- مصلحة المالية والخزينة.

مصلحة الميزانية: تتمثل مهام هذه المصلحة في :

هدفه الأساسي إعداد الميزانية التقديرية، أي القيام بكل التنبؤات المالية الخاصة بالسنوات القادمة وهذا بإستعمال كل المعلومات والمعطيات المالية المتعلقة بالسنوات السابقة والحالية.

- مصلحة المحاسبة.

- التقييد اليومي للعمليات المحاسبة والمالية.

- إعداد وتحليل الحسابات.

- المشاركة وإعداد القوائم المالية.

- مصلحة المالية والخزينة.

- تسديد الفواتير والمستحقات.

- مراقبة وتسجيل الإيرادات.

- تسيير الخزينة.

- معالجة الملفات من أجل التسديد.

المهام الخاصة بقسم المالية والمحاسبة: تتمثل المهام الخاصة لقسم المالية والمحاسبة فيما يلي:

- تطبيق وإتمام ومراقبة السياسة المالية، محاسبة وتنظيم الوحدة.

- تأمين وتنسيق ومتابعة الوضعية المالية للوحدة (محاسبة، أمن، تنظيم).

الفصل الثاني: دراسة حالة اتصالات الجزائر - الأغواط

- الإظهار الحسن لمحاسبة الوحدة مع تحليل العمل والقيام بمراجعة يومية لعقود العمليات وتنظيم الميزانية.

- مراقبة التطبيق الجيد لإجراءات العمل ومختلف الطلبات للقيام بالعمل.

- تنفيذ المخططات المالية.

- التأكد من الصفقات التجارية في المخططات المالية.

- مسؤولية شخصية في تنفيذ الأهداف المسطرة.

المطلب الثالث: مهام وأهداف اتصالات الجزائر

أولاً: مهام مؤسسة اتصالات الجزائر

- تسويق خدمات الاتصالات التي تمكن من نقل والتبادل الصوتي، والرسائل المكتوبة، والبيانات الرقمية، والإعلام السمعي البصري.

- تعمل على تطوير وتنمية وإستغلال الاتصالات المحلية مع جميع المتعاملين في الشبكة.

ثانياً: أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر

اتصالات الجزائر تعمل في عالم تكنولوجيا الإعلام والاتصال ذلك بأربع أهداف هي:

- زيادة في نسبة العرض بالنسبة للخدمات الهاتفية، وتسهيل الولوج لخدمات الاتصالات وذلك للوصول لعدد أكبر من المستعملين، وبالخصوص المناطق الريفية.

- زيادة وتنمية في جودة الخدمات المعروضة، وسلسلة أو مجموعة التشكيلات المقدمة، وجعلها أكثر تنافسية في مجال خدمات الاتصالات.

- تطوير شبكة وطنية محلية للاتصالات، مرنة وموصولة بطرق الإعلام.

- المشاركة كمثل رئيسي في مجال فترج برنامج تطوير لمؤسسة الإعلام والاتصال في الجزائر.

ثالثاً: أهداف المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بالأغواط.

لقد شاركت اتصالات الجزائر في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع الأهداف التالية:

- زيادة المعروض من الخدمات الهاتفية، وتسهيل الحصول على خدمات الاتصالات السلكية واللاسكية إلى أكبر عدد من المستخدمين خاصة المناطق الريفية.

الفصل الثاني: دراسة حالة اتصالات الجزائر - الأوغا

- تحسين جودة الخدمات من أجل الرفع من تنافسية تشكيلة الخدمات المقدمة.
- تطوير شبكة فعالة تكون موصولة لمختلف قنوات تدفق المعلومات.
- تطوير خدمات جديدة للعملاء.
- تقديم الخدمات المساعدة التقنية.
- تنفيذ تقارب الصوت والبيانات.
- تحسين قيمة المبيعات..

المبحث الثاني : تحليل جدول تغيرات الأموال الخاصة لمؤسسة اتصالات الجزائر-الأغواط

إن إعداد القوائم المالية ونسجها بطريقة تتناسب مع أهداف التحليل المالي ، يخدم كثيرا المحلل المالي في أدائه بغية تشخيص الوضعية المالية.

المطلب الأول : إعداد القوائم المالية في المؤسسة

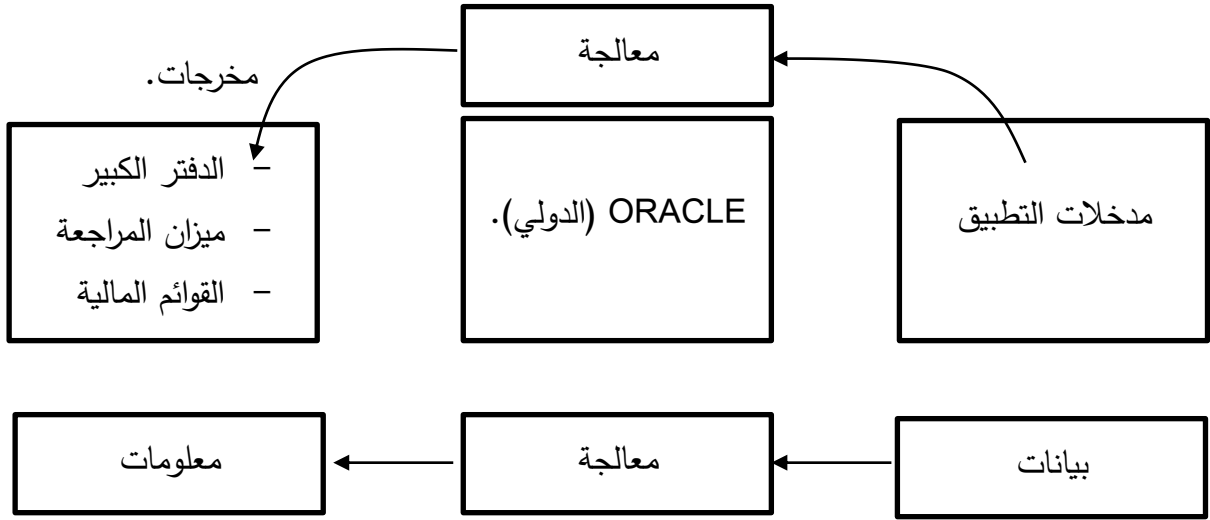
لنلاحظ في الدراسة العملية أن إعداد أو إستخراج القوائم المالية يكون على مستوى المديرية العملية بالأغواط ما عدا جدول تغيرات الأموال الخاصة يكون على مستوى المديرية العامة.

1- كيف يتم إعداد وإستخراج القوائم المالية في مؤسسة إتصالات الجزائر ؟

1-1- إعداد وإستخراج القوائم المالية :

- إعداد القوائم المالية يكون من طرف مصلحة المحاسبة ومصطلح المالية.
- يساعد تطبيق (ORACLE) في إعداد القوائم المالية
- ORACLE : هو تطبيق دولي يتم فيه تقييد كل العمليات المالية والمحاسبية وعمليات الجرد وعمليات تسيير المخزون، (كمدخلات) ويقوم بالمعالجة (حساب الإهلاك ، حساب المؤونات تجميع العمليات).
- ويتم عن طريقة إصدار أو إستخراج مخرجات (معلومات معالجة) مثل : الدفتر الكبير ، ميزان المراجعة والقوائم المالية.

الشكل رقم (03) : يوضح مراحل التحليل المالي للقوائم المالية :



المصدر : تقديم المديرية العملية إتصالات الجزائر الأغواط - مصلحة المحاسبة.

- قبل 31 مارس N يتم إعداد وإرسال القوائم المالية إلى المديرية العامة في الجزائر.
- في شهر أبريل يتم تجميع إعداد القوائم المالية النهائية من طرف المديرية المركزية للمحاسبة بالمديرية العامة.
- ثم يتم عرض هذه القوائم المالية على محافظ الحسابات على أساس ندا يتم إعداد التقرير النهائي من قبله والقوائم المالية.
- ثم يتم عرض القوائم المالية والتقرير النهائي لدى مجلس الإدارة (C A) على أساس هذا يتم إتخاذ قرارات حاسمة من بين القرارات قرار التمويل.¹

المطلب الثاني : تحليل جدول تغيرات الأموال بواسطة النسب المالية :

- نظرا لعدم توفر المعلومات اللازمة للقيام بالتحليل الكامل للجدول قمنا بحساب نسب النتيجة الصافية ، رأسمال بالإضافة إلى حساب نسبة تغيرات رأس مال لسنتين وذلك فقط بالإعتماد على المعطيات المتوفرة من المقابلة ومقارنتها في الميزانية.

¹ مقابلة مع السيد رئيس مصلحة المحاسبة، عامر زخروف

الفصل الثاني: دراسة حالة اتصالات الجزائر - الأغواط

الجدول رقم (02) : جدول يوضح المبالغ المقدمة خلال أربع سنوات.

	EXERCICE 2018	EXERCICE 2019	EXERCICE 2020	EXERCICE 2021
رقم أعمال	713086505.32	730956400.06	729762012.04	802342499.98
اموال خاصة	391387049.29	563084972.29	563206475.07	560390216.96
نتيجة صافية	-423021282.08	-374482839.23	-339260818.65	-287921216.28

المصدر المديرية العمالية لإتصالات الجزائر بالأغواط.

الجدول رقم (03) : التغير في الأموال الخاصة.

الإحتياطات والنتيجة	فارق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأسمال الشركة	الملاحظة	البيان
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
00	00	00		00 00		<ul style="list-style-type: none"> - التغيرات في الطريقة المحاسبية - تصحيح الأخطاء الهامة - إعادة تقييم الثبات - الأرباح والخسائر غير مدرجة في الحسابات النتائج - الحصص المدفوعة - زيادة رأسمال - صافي نتيجة السنة المالية
-374482839.23				00		
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1
00	00	00		00 00		<ul style="list-style-type: none"> - التغيرات في الطريقة المحاسبية - تصحيح الأخطاء الهامة - إعادة تقييم الثبات - الأرباح والخسائر غير مدرجة في الحسابات النتائج - الحصص المدفوعة - زيادة رأسمال - صافي نتيجة السنة المالية
-339260818.65				00		
						الرصيد في 31 ديسمبر N

- من إعداد الطالبتين بالإعتماد على المعطيات المقدمة.

1- حساب نسبة النتيجة الصافية على رأس المال.

- حساب النسبة لسنة 2018 = نتيجة الصافية

رأس المال

$$61275180\ 000 / -423021282.08 =$$

$$(-6.90\%) =$$

- حساب النسبة لسنة 2019 = نتيجة الصافية

رأس المال

$$61275180\ 000 / -374482839.23 =$$

$$(-6.11\%) =$$

- حساب النسبة لسنة 2020 = نتيجة الصافية

رأس المال

$$61275180\ 000 / -339260181.65 =$$

$$(-5.53\%) =$$

- حساب النسبة لسنة 2021 = نتيجة الصافية

رأس المال

$$61275180\ 000 / -287921216.28 =$$

$$(-4.69\%) =$$

التعليق : من خلال حساب نسبة النتيجة الصافية على رأس المال من نسبة 2018 إلى سنة 2021، نلاحظ أنه في سنة 2018 انخفضت بنسبة (-6.90%) وهذا إلى راجح إلى إنخفاض النتيجة الصافية لسنة 2018 ونلاحظ أيضا انخفاضا في سنة 2019 بنسبة (-6.11%) ، لتعاود الإنخفاض في سنة 2020 بنسبة (-56.53%) ، ثم نلاحظ في سنة 2021 ، ارتفعت بنسبة (-4.69%).

- حساب نسبة تغيرات رأس مال المؤسسة لنسبة 2020 :

تغير رأس المال 2019 (Δ) = رأس مال السنة 2019 - رأس مال السنة 2018

= الأموال الخاصة 2019 - الأموال الخاصة 2018

$$391387049.29 - 563084972.29 =$$

$$171697923 =$$

- رأس المال 2019 ($\Delta\%$) = Δ / الأموال الخاصة لسنة 2018

$$= (-43.86\%)$$

$$\begin{aligned} & - \text{نسبة تغير رأس المال } 2020 (\Delta) = \text{رأس مال السنة } 2020 - \text{رأس مال السنة } 2019 \\ & = \text{الأموال الخاص } 2020 - \text{الأموال الخاصة } 2019 \\ & = 563084972.29 - 563206475.07 \\ & = 121502.1 \\ & - \text{نسبة تغير رأس المال } 2019 (\Delta\%) = \Delta / \text{الأموال الخاصة لسنة } 2019 \end{aligned}$$

$$= (0.021\%)$$

التعليق : من خلال حساب بنسبة تغير رأس المال سنة 2020 إلى سنة 2021 ، نلاحظ أنه في سنة 2020 ارتفعت بنسبة (43.86%) وهذا راجع إلى إرتفاع نتيجة السنة المالية ، ونلاحظ إنخفاضها في سنة 2021 بنسبة (0.021%) وهذا راجع لإنخفاض نتيجة السنة المالية.

من خلال تحليلنا لجدول تغير الأموال الخاصة ، تبرز أهمية هذا التحليل لكونه يعطي صورة حقيقية للأموال الخاصة ومعالجة الإختلالات في هيكل رأس المال ، حيث من الملاحظ أن النتيجة السالبة للسنة المالية 2021 : (-287921216.28) قد أثرت على هيكل الأموال الخاصة لهذه السنة فإن حتمية اتخاذ قرار مالي بشأن مصادر التمويل أصبحت ضرورية.

إذن فإن تحليل جدول تغير الأموال الخاصة يلعب دورا بارزا في اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بهيكل الأموال الخاصة.

وعليه فإننا نقبل الفرضية الثانية " يساهم تحليل جدول تغير الأموال في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة الإقتصادية.

المطلب الثالث : مقارنة تغيرات الإتجاه لحساب النتائج :

1- التحليل الأفقي لحساب النتائج :

قمنا بداية بإعتماد حساب لسنة N-1 كسنة أساس ، وهذا ما يمكننا من رصد التغيرات الحادثة في مختلف البنود الواردة في حساب النتائج لسنة N ، ونقوم لهذا الغرض بإعداد جدول خاص يكون على الشكل التالي :

الفصل الثاني: دراسة حالة اتصالات الجزائر - الأغواط

الجدول رقم (04): التحليل الأفقي لحساب النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية
بالأغواط

التغيير النسبي	التغيير المطلق	N	N-1	البيان
-4.48	-34348388.03	730848	765196808.53	رقم الأعمال
-2.05%	-16115396.24	768172884.10	784288280.34	إنتاج السنة المالية
-42.64%	88736111.1	-119355288.35	-208091399.42	المشتريات المستهلكة
-4.22%	76649020	-104669868.99	-181318888.98	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-4.24%	165385131.1	-224025157.34	-389410288.40	إستهلاكات السنة المالية
3.78%	149269734.8	544147726.76	394877991.94	القيمة المضافة للإستغلال
1.72%	80569892.7	-546950468.42	-466380515.74	أعباء العاملين
-0.65%	1049268.77	-14857647.40	-15906916.17	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
-7.97%	69749110.91	-17660329.06	-87409439.97	الفائض الخام للإستغلال
-1.45%	-8103655.88	47525486.15	55629142.03	المنتجات العملياتية الأخرى
-9.99%	7011362.91	-0.13	-7011363.04	الأعباء العملياتية الأخرى
-3.45%	-105453570.6	-410441215.75	-304987645.15	المخصصات للإهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
2.96%	1149185.49	5028241.11	3079055.62	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
91.04%	-35647567.1	-375547817.68	-339900250.51	النتيجة العملياتية
-10%	-101076.20	00	101076.20	المنتجات المالية
00	00	00	00	الأعباء المالية
-10%	-101076.20	00	101076.20	النتيجة المالية
-9.89%	-35748643.3	-375547817.08	339799174.31	النتيجة الجارية قبل الضرائب
1.03%	-35222020.6	-37442839.23	-339260818.65	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على حساب النتائج الملحق رقم (01)

يمكن استنباط من الجدول السابق النتائج التالية :

1- استهلاك السنة المالية : عرفت الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى إنخفاضا بنسبة (-4.22%) ، كذلك بالنسبة للمشتريات المستهلكة بمعدل (-42.64%) وهو ما يفسر انخفاض إستهلاك السنة المالية بنسبة (-42.64%).

2- القيمة المضافة : انخفض إستهلاك السنة المالية بمعدل (-42.64%) ، ويلاحظ أن معدل الإنخفاض المسجل بما كان أكبر من ذلك المعدل المسجل في إنتاج السنة المالية (2.05%) وهو أدى إلى تسجيل ارتفاع طفيف في القيمة المضافة بنسبة (3.78%) ، وفسر مسؤولو المؤسسة هذا الإنخفاض بتسجيل الحسومات التجارية المحصلة في الفروع والتي تخفض من المشتريات المستهلكة بدلا من الإيرادات العملية الأخرى والإسترجاعات عن خسارة القيمة والمؤونات.

3- الفأى الخام للإستغلال : سجل انخفاضا بمقدار (69749110.91) أي بمعدل (-7.97%) وهذا على الرغم من انخفاض في بند الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة بنسبة (-0.65%) ويعود ذلك أساسا إلى زيادة في أعباء العاملين بنسبة (1.72%) ، وما يفسر إرتفاع أعباء العاملين هو زيادة كتلة الاجور بصفة عامة.

4- النتيجة العملية ك سجلت النتيجة العملية إرتفاع نسبة (91.04%) وهو مؤشر إيجابي يعود بسببه إلى الإنخفاض في كل من المخصصات للإهتلاكات والمؤونات وخسارة القيمة بنسبة (-3.45%) والأعباء العملية الأخرى بمعدل (-9.99%) بالإضافة إلى إنخفاض المنتجات العملية الأخرى بنسبة (-1.45%) والزيادة في استرجاع خسائر القيمة والمؤونات بمعدل (2.96%).

5- النتيجة المالية : يلاحظ من الجدول السابق إنخفاض النتيجة المالية بقيمة (-101076.20) (أو بمعدل (-10%) ويعود ذلك إلى إنخفاض المنتجات المالية بمعدل (-10%) وانعدام الأعباء المالية .

6- صافي النتيجة السنة المالية : عرفت زيادة بمعدل (1.03%).

2- التحليل العمودي لحساب النتائج :

يتم في هذا التحليل نسب مختلف بنود حسابات النتائج إلى البند الرئيسي ألا وهو رقم الأعمال ، حيث تعطى الرقم (100%) ، وينسب إليها إستهلاك السنة المالية ، فائض الخام للإستغلال ، النتيجة المالية... الخ . وهو ما نوضحه في الجدول التالي :

الفصل الثاني: دراسة حالة اتصالات الجزائر - الأغواط

الجدول رقم (05): تحليل العمودي لحساب النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية بالأغواط للسنة N

النسبة %	N	البيان
100%	730848420.50	رقم الأعمال.
105.10%	768172884.10	إنتاج السنة المالية.
(16.33)%	(119355288.35)	المشتريات المستهلكة.
(14.32)%	(104669868.99)	الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى.
(30.65)%	(224025157.34)	إستهلاك النسبة المالية.
74.45%	544147726.76	القيمة المضافة للإستغلال.
(74.84)%	(546950408.42)	أعباء العاملين.
(2.03)%	(14857647.40)	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة.
(2.41)%	(17660329.06)	الفائض الخام للإستغلال.
6.50%	47525486.15	المنتجات العملية الأخرى.
(0)%	(0.13)	الأعباء العلملياتية الأخرى.
(56.15)%	(410441215.75)	المخصصات للإهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.
0.68%	5028241.11	إستخراج عالي خسائر القيمة والمؤونات.
(51.38)%	(375547817.68)	النتيجة العملية.
00%	00	المنتجات المالية.
00%	00	الأعباء المالية.
00%	00	النتيجة المالية.
(51.38)%	(375547817.68)	النتيجة الجارية قبل الضرائب.
(51.23)%	(374482839.23)	صافي نتيجة السنة المالية.

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على حساب النتائج المحق رقم (03)

يبين الجدول السابق أن المؤسسة حققت نتيجة صافية سالبة وتمثل (-51.23%) من رقم الأعمال بالرغم من كون النتيجة العملية سالبة والتي تمثل (-51.38%) من رقم الأعمال ، ويعود ذلك إلى انعدام النتيجة المالية ، وبالتالي يمكن أن نستنتج أن النتيجة المحققة ترجع أساسا إلى النشاط المالي.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد الدراسة التطبيقية للوضع المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر، تبين بشكل واضح أهمية تحليل قائمة تغير الأموال ودورها الكبير في مساعدة المسؤولين في فهم الوضع المالي للمؤسسة، حيث اتضح لنا أن المؤسسة في وضعية مالية سيئة نظرا لضعف استقلاليتها، كما أن المؤسسة حققت نتائج سلبية نسبيا، وهذا راجع لسوء التسيير ونقص الكفاءة وعدم استغلال الموارد والمعلومات المحاسبية، وعليه فهي بحاجة لاتخاذ التصحيحات اللازمة لمعالجة تدهورها المالي.

الخاتمة

يعتبر تحليل قائمة تغير الأموال الخاصة أمرا ضروريا، والذي يمكن من خلالها مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات التمويلية اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة وبالتالي تسمح لها باتخاذ مختلف القرارات ومن أهم هذه القرارات القرار التمويلي الذي يحقق لها هيكل تمويلي مناسب يضمن لها التمويل المستمر لمختلف المشاريع وبأدنى تكلفة.

ومن خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوع، تحليل قائمة تغير الأموال الخاصة كأداة لإتخاذ قرارات التمويل، حيث تطرقنا في جانبها النظري إلى المفاهيم المتعلقة بالقوائم المالية، ودراسة عملية اتخاذ قرار التمويل، وهذا للعلاقة الوطيدة بين قائمة تغير الأموال الخاصة وإتخاذ قرار التمويل من طرف المستخدمين.

وفي الأخير فإن تحليل قائمة تغير الأموال الخاصة كأداة لإتخاذ قرار التمويل يعطي نظرة شاملة للوضع المالية للمؤسسة ودقيقة في الوقت المناسب وبشكل ملائم يساعد في صناعة قرارات سليمة تساهم في تحقيق مختلف أهداف المؤسسة.

أولا. نتائج البحث:

يمكن تلخيص أهم النتائج في ما يلي:

1. نتائج البحث النظري:

- تعتبر القوائم المالية من أهم الأدوات المعتمدة لتحليل الوضع المالية في المؤسسة والتي تساعد الإدارة في إكتشاف مختلف الأخطاء والانحرافات التي تمكن من توجيه إتخاذ القرارات التمويلية المناسبة.
- إن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي، تخدم التحليل في تسهيل تطبيق تقنياته وأساليبه، حيث تهدف هذه القوائم إلى تقديم معلومات حول الوضع المالية.
- تحليل قائمة تغير الاموال الخاصة بناء على العناصر المكونة له يساعد على تقييم أداء وبالتالي يساهم في إتخاذ قرار التمويل في المؤسسة.

2. نتائج البحث التطبيقي :

- تعمل المديرية العملية لإتصالات الجزائر بالأغواط بصفة مستمرة على تقديم قوائمها المالية في الوقت المناسب مما يساعد على إتخاذ مختلف القرارات المالية.
- إن الإستعانة بالتحليل المالي يزيد من ترشيد القرار التمويلي بنسبة كبيرة.
- كل القوائم المالية تعد على مستوى المديرية العملية بالأغواط ما عدا قائمة تغير الأموال الخاصة تكون على مستوى المديرية العملية بالجزائر.

- حققت المؤسسة نتيجة سلبية تعود عليها بالخسارة وبالتالي ليس لديها مصادر تمويل داخلي أو ذاتي.

ثانيا. إختبار صحة الفرضيات:

بالعودة إلى فرضيات الدراسة وبالإعتماد على النتائج المتوصل إليها من خلال الجزء النظري والتطبيقي يمكن بلورة إختبار نتائج الفرضيات كما يلي:

- جدول تغير الأموال الخاصة ضمن القوائم المالية هو قائمة من القوائم المالية حيث يشكل تحليلا لرؤوس الأموال خلال السنة المالية.

تساهم قائمة تغير الأموال الخاصة في إتخاذ القرارات التمويلية داخل المؤسسة الإقتصادية بالإعتماد على المعلومات الموجودة في هاته القائمة تزيد من دقة القرار التمويلي المتخذ وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

ثالثا. التوصيات:

في نهاية دراستنا هذه نقدم التوصيات الآتية:

- ضرورة العمل على تحسين الوضعية المالية لإتصالات الجزائر.
- أهمية العمل على الإلمام بجميع الإستخدامات والموارد المتاحة لمؤسسة اتصالات الجزائر.
- الإعتماد على مصادر التمويل الداخلي بالدرجة الأولى لسهولة الحصول عليها وعدم تحمل تكاليف تحصيلها ثم اللجوء إلى مصادر التمويل الخارجي.

خامسا: آفاق البحث:

من المواضيع التي تعد امتداد لهذه الدراسة والتي يمكن أن تكون مواضيع بحث مستقبلية نجد:

- أثر قرار التمويل على أهداف المؤسسة الاقتصادية.
- إشكالية اختيار الهيكل المالي الأمثل في المؤسسة الاقتصادية.
- مساهمة قائمة تغير الأموال في إتخاذ القرارات المالية.

قائمة المصادر

والمراجع

الكتب :

- 1) خالد جمال الجعارات ، معايير التقارير المالية الدولية ، إثراء للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012.
- 2) عبد الحليم كراجه وآخرون ، الإدارة والتحليل المالي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الثانية ، 2006.
- 3) محمد بوتين ، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية ، الصفحات الزرقاء ، الجزائر ، 2010.
- 4) طارق عبد العال حماد ، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار ومنح الإئتمان نظرة حالية ومستقبلية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2006.
- 5) أبو الفتوح على فضاله ، الهياكل التمويلية ، ب . ط ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، 1994.
- 6) محمد مطر ، التحليل المالي والإئتماني ، ط 1 ، دار وائل للنشر عمان ، الأردن ، 2000.
- 7) شنوف شعيب ، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS ، ط 1 ، 1433-2012، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 8) عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت ، 1996.
- 9) سمير محمد الشاهد وطارق عبد العال حماد ، قواعد اعداد وتصوير القوائم المالية للبنوك وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ، اتحاد المصارف العربية ، 2000.
- 10) وليد ناجي الحياي ، المحاسبة المتوسطة ، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك ، 2007.
- 11) رضوان حلوة حنان ، النظرية المحاسبية ، الكتب والمطبوعات الجامعية ، حلب ، 1991.
- 12) مداني بن بلغيث ، دروس في المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي ، مكتبة أمة محمد ، 2010.
- 13) رضوان حلوة حنان ، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ط 2 ، 2006.

- 14) يحي محمد أبو طالب ، معايير التقارير الدولية ونظرية المحاسبة وفقا لأحدث التعديلات التي تمت على معايير المحاسبة الدولية ، شركة ناس للطباعة مصر ، 2006.
- 15) غسان علي السبلاني ، التحليل المالي وآليات صنع القرار ، دار المنهل اللبناني ، ب ط ، 1979.
- 16) حسين القاضي ومأمون حمدان ، المحاسبة الدولية ومعاييرها ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008.
- 17) محمد محمود عبد ربه محمد ، طريقك إلى البورصة ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 2000.
- 18) نبيل بوفليح ، دروس وتطبيقات في التحليل المالي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 3-2019.

الأطروحات والمذكرات :

- 1) مخليل زوينة ، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الإقتصادية ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية ، تخصص محاسبة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، السنة الجامعية 2019-2020.
- 2) العايب ياسين ، إشكالية تمويل المؤسسات الاقتصادية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، السنة الجامعية 2010-2011.
- 3) فايز زهدي الشلتوني ، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل بكلية التجارة ، الجامعة الإسلامية بغزة ، 2005.
- 4) سالم محمد الديبوري ، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة ، جامعة باتنة ، السنة الجامعية 2008-2009.
- 5) اليمين سعادة ، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها ، مذكرة ماجستير بالعلوم التجارية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، السنة الجامعية 2008-2009.

- 6) شناي عبدالكريم ، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية ، رسالة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2009.
- 7) نوال عبد الرحمان محمد الحوراني ، المقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات ، مذكرة ماجستير في ادارة الأعمال ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية بغزة ، 2013.
- 8) قوادري محمد قياس، بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، البليدة، جويلية 2010.
- 9) نشأت حكمت عليوي ، أثر الرفع المالي على الاداء المالي في الشركات المساهمة العامة الأدرنية المدرجة في سوق عمان المالي ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، 2019.
- 10) معروف هشام ، المفاضلة بين مصادر التمويل في المؤسسة ، مذكرة ماستر علوم التسيير ، مالية وتأمينات وتسيير المخاطر ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي، 2013.
- 11) حفيان نسرين ، برقوق هند ، آليات تمويل المنشآت الإقتصادية ، رسالة ماستر أكاديمي في الحقوق ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، تخصص قانون عام اقتصادي ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، السنة الجامعية ، 2018-2019.

المجلات :

- 1) مجلد (المدبر) ، المجلد 7 ، العدد 02 ، 2020 ، ص ص 37-69.
- 2) عبدالجابر سيد طه ، الإفصاح المحاسبي ودوره في تنشيط أسواق المال العربية ، مجلة صالح عبد الله كامل للإقتصاد الإسلامي ، جامعة الأزهر ، مصر ، العدد 9 ، 1999.

المراسيم والقوانين :

- 1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 19 ، القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق لـ 26 جويلية 2008 ، المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها.
- 2) مؤيد سليمان ابانمي ، معوقات محاسبية تواجه منشآت ، جريدة الرياض اليومية .

المراجع الأجنبية :

- 1) Catherine maillet, normes comptables inter nationales IAS/ IFRS, Edition Berti, 2006
- 2) Pascal barmeto, normes IAS/IFRS, application AUX états financiers édition dumod, 2004
- 3) Bernard raffournier, les normes comptables internationales les economic, à paris, 1996.

الملاحق

Algérie Télécom - SPA

Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia

RC : 18083B02

IF : 000216001808337

AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019

DOT

DOT_LAGHOUAT

EDITE LE : 11-MAI-22 14:30:14

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 439 590 392.87	3 502 095 188.03	2 937 495 204.84	2 923 869 285.23
IMMOBILISATIONS EN COURS		76 136 070.03	0.00	76 136 070.03	72 128 974.89
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENC - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		6 515 726 462.90	3 502 095 188.03	3 013 631 274.87	2 995 998 260.12
ACTIF COURANT					
STOCKS ET EN COURS		479 560 629.90	71 845 367.98	407 715 261.92	35 229 516.95
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		1 331 532 437.53	0.00	1 331 532 437.53	1 307 429 105.01
AUTRES DEBITEURS		10 536 031.66	14 251 776.60	- 3 715 744.94	486 741.34
IMPOTS		5 840 396.51	0.00	5 840 396.51	15 643 315.66
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		10 408 673.30	0.00	10 408 673.30	10 253 130.13
TOTAL ACTIF COURANT		1 837 878 168.90	86 097 144.58	1 751 781 024.32	1 369 041 809.09
TOTAL GENERAL ACTIF		8 353 604 631.80	3 588 192 332.61	4 765 412 299.19	4 365 040 069.21

Algérie Télécom - SPA

Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia

RC : 18083B02

IF : 000216001808337

AI : 16293838021

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019

DOT DOT_LAGHOUAT

EDITE LE : 11-MAI-22 14:30:14

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		- 374 482 839.23	- 339 260 818.65
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		- 1 374 457.50	- 189 895.20
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 375 857 296.73	- 339 450 713.85
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		340 489 576.98	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		340 489 576.98	0.00
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		86 088 473.04	204 436 443.30
IMPOT		152 219 346.11	136 847 763.52
AUTRES DETTES		360 144 872.89	389 553 556.32
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		598 452 692.04	730 837 763.14
TOTAL GENERAL PASSIF		563 084 972.29	391 387 049.29

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

Algérie Télécom - SPA

Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia

RC : 18083B02

IF : 000216001808337

AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020

DOT

DOT_LAGHOUCAT

EDITE LE : 11-MAI-22 14:32:05

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 779 033 051.31	3 827 070 584.58	2 951 962 466.73	2 937 495 204.84
IMMOBILISATIONS EN COURS		140 763 414.53	0.00	140 763 414.53	76 136 070.03
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		6 919 796 465.84	3 827 070 584.58	3 092 725 881.26	3 013 631 274.87
ACTIF COURANT					
STOCKS ET EN COURS		384 744 589.47	75 228 027.90	309 516 561.57	407 715 261.92
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		1 364 372 849.81	0.00	1 364 372 849.81	1 331 532 437.53
AUTRES DEBITEURS		10 670 590.96	14 251 776.60	- 3 581 185.64	- 3 715 744.94
IMPOTS		3 965 025.20	0.00	3 965 025.20	5 840 396.51
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		15 475 791.30	0.00	15 475 791.30	10 408 673.30
TOTAL ACTIF COURANT		1 779 228 846.74	89 479 804.50	1 689 749 042.24	1 751 781 024.32
TOTAL GENERAL ACTIF		8 699 025 312.58	3 916 550 389.08	4 782 474 923.50	4 765 412 299.19

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020

DOT DOT_LAGHOUAT

EDITE LE : 11-MAI-22 14:32:05

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		- 359 047 964.73	- 374 482 839.23
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		0.00	- 1 374 457.50
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 359 047 964.73	- 375 857 296.73
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		302 657 401.76	340 489 576.98
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		302 657 401.76	340 489 576.98
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		89 991 080.36	86 088 473.04
IMPOT		163 452 930.58	152 219 346.11
AUTRES DETTES		366 153 027.10	360 144 872.89
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		619 597 038.04	598 452 692.04
TOTAL GENERAL PASSIF		563 206 475.07	563 084 972.29

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

Algérie Télécom - SPA

Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia

RC : 18083B02

IF : 000216001808337

AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021

DOT

DOT_LAGHOUAT

EDITE LE : 11-MAI-22 14:34:44

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 986 499 008.59	4 111 540 166.97	2 874 958 841.62	2 951 962 466.73
IMMOBILISATIONS ENCOURS		140 763 414.53	0.00	140 763 414.53	140 763 414.53
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 127 262 423.12	4 111 540 166.97	3 015 722 256.15	3 092 725 881.26
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		350 545 046.64	55 712 170.49	294 832 876.15	309 516 561.57
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		1 415 722 112.12	0.00	1 415 722 112.12	1 364 372 849.81
AUTRES DEBITEURS		10 536 031.66	14 251 776.60	- 3 715 744.94	- 3 581 185.64
IMPOTS		774 029.48	0.00	774 029.48	3 965 025.20
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		3 147 305.33	0.00	3 147 305.33	15 475 791.30
TOTAL ACTIF COURANT		1 780 724 525.23	69 963 947.09	1 710 760 578.14	1 689 749 042.24
TOTAL GENERAL ACTIF		8 907 986 948.35	4 181 504 114.06	4 726 482 834.29	4 782 474 923.50

Algérie Télécom - SPA

Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia

RC : 18083B02

IF : 000216001808337

AI : 16293838021

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021

DOT DOT_LAGHOUAT

EDITE LE : 11-MAI-22 14:34:44

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		- 287 921 216.28	- 359 047 964.73
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		0.00	0.00
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 287 921 216.28	- 359 047 964.73
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		264 825 226.54	302 657 401.76
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		264 825 226.54	302 657 401.76
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		68 798 075.36	89 991 080.36
IMPOT		151 288 431.39	163 452 930.58
AUTRES DETTES		363 399 699.95	366 153 027.10
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		583 486 206.70	619 597 038.04
TOTAL GENERAL PASSIF		560 390 216.96	563 206 475.07

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

COMPTE DE RESULTAT (Par nature)

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019

DRT DOT_LAGHOUAT EDITE LE : 28-MAR-22 09:24:10

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		730 848 420.50	765 196 808.53
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		37 324 463.60	19 091 471.81
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		768 172 884.10	784 288 280.34
ACHATS CONSOMMES		- 119 355 288.35	- 208 091 399.42
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 104 669 868.99	- 181 318 888.98
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 224 025 157.34	- 389 410 288.40
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		544 147 726.76	394 877 991.94
CHARGES DE PERSONNEL		- 546 950 408.42	- 466 380 515.74
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 14 857 647.40	- 15 906 916.17
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 17 660 329.06	- 87 409 439.97
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		47 525 486.15	55 629 142.03
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 0.13	- 7 011 363.04
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 410 441 215.75	- 304 987 645.15
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		5 028 241.11	3 879 055.62
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 375 547 817.68	- 339 900 250.51
PRODUITS FINANCIERS		0.00	101 076.20
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	101 076.20
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 375 547 817.68	- 339 799 174.31
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 482 917.50	- 66 784.80
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		820 726 611.36	843 897 554.19
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 196 757 346.54	- 1 183 763 513.30
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 376 030 735.18	- 339 865 959.11
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		1 547 895.95	605 140.46
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		1 547 895.95	605 140.46
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 374 482 839.23	- 339 260 818.65
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

**COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)**

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020

DRT

DOT_LAGHOUAT

EDITE LE :28-MAR-22 09:26:11

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		729 648 917.73	730 848 420.50
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		69 632 701.01	37 324 463.60
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		799 281 618.74	768 172 884.10
ACHATS CONSOMMES		- 144 167 173.79	- 119 355 288.35
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 107 241 113.21	- 104 669 868.99
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 251 408 287.00	- 224 025 157.34
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		547 873 331.74	544 147 726.76
CHARGES DE PERSONNEL		- 586 914 445.02	- 546 950 408.42
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 15 260 348.20	- 14 857 647.40
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		- 54 301 461.48	- 17 660 329.06
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		44 603 668.84	47 525 486.15
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 1 295 552.93	- 0.13
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 349 034 224.21	- 410 441 215.75
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		709 725.05	5 028 241.11
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 359 317 844.73	- 375 547 817.68
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 359 317 844.73	- 375 547 817.68
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	- 482 917.50
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		844 595 012.63	820 726 611.36
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 203 912 857.36	- 1 196 757 346.54
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 359 317 844.73	- 376 030 735.18
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		269 880.00	1 547 895.95
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		269 880.00	1 547 895.95
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		- 359 047 964.73	- 374 482 839.23
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

**COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)**

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021

DRT DOT_LAGHOUAT

EDITE LE : 28-MAR-22 09:28:16

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		800 122 689.77	729 648 917.73
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		21 162 581.27	69 632 701.01
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		821 285 271.04	799 281 618.74
ACHATS CONSOMMES		- 145 771 959.14	- 144 167 173.79
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 100 938 248.90	- 107 241 113.21
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 246 710 208.04	- 251 408 287.00
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		574 575 063.00	547 873 331.74
CHARGES DE PERSONNEL		- 614 645 238.54	- 586 914 445.02
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 16 893 070.98	- 15 260 348.20
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		- 56 963 246.52	- 54 301 461.48
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		111 498 353.37	44 603 668.84
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 2 704 969.27	- 1 295 552.93
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 340 891 571.12	- 349 034 224.21
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		22 541 484.48	709 725.05
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 266 519 949.06	- 359 317 844.73
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 266 519 949.06	- 359 317 844.73
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		955 325 108.89	844 595 012.63
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 221 845 057.95	- 1 203 912 857.36
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 266 519 949.06	- 359 317 844.73
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0.00	269 880.00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0.00	269 880.00
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		- 266 519 949.06	- 359 047 964.73
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.



ALGERIE TELECOM EPE/SPA RC 02B 18083
 Capital social : 61 275 180 000 DA
 Siège Social : Route Nationale n°05, Cinq Maisons, Mohammadia-16200-Alger
 NIF : 000 216 001 808 337
 NIS : 000 216 290 656 936

www.algeriatelecom.dz

Email : contact@at.dz

Tél : +213 (021) 82 38 38

Date : 16/05/2022 08:12:01

Agences/Point de présence : ACTEL LAGHOUAT

Facture

Num : 11190455954

Identification de Client/l'entreprise

Nom de Client : ~~MAHMOUD ABDELMASSOUD~~
 Code Client : 10000026209514
 N° de Désignation : A
 Code de compte : 30000001417366
 Adresse du Client : Rue ZAHY Ben Aissa, CITE DE L'INDEPENDANCE, AFLOU, Laghouat
 Categorie du Client : Client Exceptionnel

Période De Souscription Du : 16/05/2022 Au : 14/06/2022

Désignation	Prix unitaires en H.T	Durée	Qté	Montant TVA	Montant en T.T.C
Idoom ADSL jusqu'à 4M' AT 65remise	560,00	1	1	0,00	560,00

Mode de paiement :

Mode de paiement : Cash

Total Général HT	: 560,00
Total Général TVA	: 0,00
Total Général T.T.C	: 560,00
Droit de timbre	: 6,00
Total à payer	: 566,00 Dinars

La présente facture est arrêtée à la somme de :
 Cinq Cent Soixante Six Dinars Algériens et Zero Centimes

Cadre réservé à Algérie Telecom

Nom De l'Agence : ACTEL LAGHOUAT
 Num Tel. De l'Agence :
 Address De l'Agence :
 Signature de l'Agent : **BENMOUIZA Ahmed Rafik**
CONSEILLER CLIENT

Service No.	Produit	offre	Numéro de Série
A29147186		Idoom ADSL jusqu'à 4M' AT 65remise 1 Cycle	

المخلص

الملخص

هدفت هذه المذكرة إلى دراسة تحليل قائمة تغير الاموال الخاصة كأداة لإتخاذ قرارات التمويل في المؤسسة حيث تعكس هاته القائمة حركة الأموال داخل المؤسسة خلال السنة المالية، ويتم إعداد وعرض هذه القائمة في شكل جدول يلخص حركة الأموال خلال الدورة المحاسبية، حيث توصلت الدراسة إلى أن قائمة تغير الاموال الخاصة لها دور كبير في إتخاذ القرار التمويلي ومن أجل تحقيق أهداف عملية إتخاذ القرار التمويلي يقوم متخذ القرار بدراسة المعلومات المتضمنة في قائمة تغير الأموال الخاصة وفهمها، وتحليلها، من خلال حساب مختلف النسب المالية والتي تبين نقاط القوة لتدعيمها، ونقاط الضعف لتفاديها من أجل الوصول إلى تحديد الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، وإتخاذ القرارات التمويلية المناسبة، بالإضافة إلى ذلك توصلنا إلى أن المؤسسة سجلت نتائج سلبية قد تعود بالخسارة على المؤسسة وعليها الأخذ بعين الإعتبار هذه النتائج وإيجاد الحلول لتفادي الخسارة.

الكلمات المفتاحية: المؤسسة، جدول تغير الأموال الخاصة، قرار التمويل.

Abstract:

This memo aims to study the analysis of the list of changes in private funds as a tool for making financial decisions in the institution, as this list reflects the movement of funds within the institution during the fiscal year, and this list is prepared and presented in the form of a table summarizing the movement of funds during the accounting cycle. Finally, the study concluded that the list of changes in private funds has a major role in making the financial decision. In order to achieve the goals of the financing decision-making process, the decision-maker studies the information included in the list of changes in private funds, understands it, and analyzes it, by calculating the different financial ratios that show the strengths To strengthen it, and the weaknesses to avoid in order to reach the identification of the true financial position of the institution, and to take the appropriate financial decisions. In addition,we concluded that the institution recorded negative result, in loss to the institution, and it has to take into account these results and find solutions to avoid the loss.

Keywords: institution, change schedule of private funds, funding decision.